



جامعة العربي بن مهدي - أم البواقي -
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.



قسم العلوم الاجتماعية.

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم نفس العمل وتسيير الموارد البشرية بعنوان:

اقترح برنامج تدريبي موجه لمدربي السياقة هدفه رفع الأمن
والسلامة المرورية حسب مقارنة الخطأ الصفري

إشراف الأستاذ:

د. هشام كربوش

إعداد الطالبة:

عبود وصال

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة الأصلية	الصفة
أ.د. بن زروال فتيحة	أستاذ التعليم العالي	جامعة أم البواقي	رئيسا
د. كربوش هشام	أستاذ محاضراً	جامعة أم البواقي	مشرفاً ومقرراً
أ.د. خلاصي مراد	أستاذ التعليم العالي	جامعة أم البواقي	عضوا

السنة الجامعية: 2022-2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

الحمد لله الذي وفقني لتثمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية بمذكرتي هذه ثمرة
الجهد والنجاح بفضلته تعالى.

أهدي تخرجي إلى من أحمل اسمه بكل فخر إلى من حصد الصعاب عن دربي ليمهد
لي طريق العلم إلى أبي الغالي بعد فضل الله ما انا فيه يعود إلى أبي التي كل الكلمات
لا تكفي لشكره.

إلى اليد الخفية التي لم تبخل عليا بدعائها ومن تحملت كل لحظة ألم مررت بها
وساندتني عند ضعفي أُمي الغالية أدامك الله.

إلى من وهبني الله نعمة وجودهم في حياتي من كانوا عوناً لي في رحلة بحثي إخوتي
انيس. رستم. ماسينيسا اختي ورفيقة دربي التي كاتفنتي ونحن نشق الطريق معا نحو
النجاح في مسيرتنا العلمية كنزة.

كما أوجه كلمة شكر وتقدير إلى الدكتور المشرف هشام كربوش الذي لم يبخل عليا
وكان سنداً جزاك الله ألف خير. وفي الاخير لا يسعني إلا ان ادعوا الله عز وجل ان
يوفقني في تحقيق الاماني والنجاحات.

الملخص:

هدفت الدراسة إلى اقتراح برنامج تدريب فعال لتحقيق الأمن والسلامة في الجزائر انطلقت الباحثة من دراسة واقع التدريب على السياقة ودراسة أهم أسباب حوادث المرور في الجزائر ، ثم قارنت بين هذه المتغيرات في الجزائر مع دول أخرى أجنبية من حيث طبيعة التدريب، أسباب حوادث المرور ، و البنية التحتية للسياقة.

بعد تحديد الأسباب اعتمدت الباحثة على

نظرية الخطأ الصفري في تحليل

تفاعل السائقين مع عناصر المشكلة

(أسباب حوادث المرور)

توصلت الباحثة لنتيجة مفادها أنه من

خلال تصميم برنامج تدريبي للسائقين

أساسه السياقة الأمانة واعدادهم الجيد

للتعامل مع اسباب حوادث المرور، يمكن

بشكل كبير التخفيف من النتائج المسجلة

على مستوى حوادث المرور بالجزائر،

الأمر الذي مكنها من اقتراح البرنامج

الذي رأته مناسباً.

فهرس المحتويات

4	الملخص:
5	1.الإشكالية:
7	2.أسباب اختيار الموضوع:
7	3.أهداف الدراسة:
8	4.أهمية الدراسة:
9	5.مصطلحات الدراسة:
9	التدريب على السياقة:
9	مقاربة الخطأ الصفري:
11	1.مفهوم التدريب:
12	2.أنواع التدريب:
12	1.التدريب حسب الافراد المتدربين المشتركين فيه:
13	2.التدريب حسب المكان الذي يتم فيه التدريب: ويشمل:
14	3.التدريب حسب وقت التنفيذ وينقسم الى ثلاثة انواع:
30	1.الفصل الثالث: الجانب الميداني للدراسة
30	2.الأهداف:
31	3.نظرية الخطأ الصفري (Zero Error Theory)
33	رواد نظرية الخطأ الصفري:
33	4.منهجية البحث:
33	5.العينة:
34	6.أدوات البحث :
34	المقابلة:

37	نتيجة المقابلات :
38	عرض و تحليل البيانات :
38	الدراسات حول الموضوع :
39	كنتيجة خصائص شبكة الطرق الجزائرية:
40	مقارنة شبكة الطرق الجزائرية مع شبكات أجنبية:
41	أثر عدم احترام قوانين المرور على حوادث المرور في الجزائر:
43	خلاصة :
44	المقارنة بين قوانين المرور والعقوبات المفروضة في الجزائر ودول أخرى أجنبية وعربية:
46	برامج التدريب على السياقة:
47	الدراسات والمصادر المتعلقة بحوادث المرور في الجزائر:
47	ملخص الدراسات:
48	مقارنة هذا البرنامج الجزائري مع برامج عالمية :
50	النتيجة النهائية:
52	7. تحليل النتائج (مهارات الأساسية المستهدفة من برامج التدريب على السياقة)
56	المهارات الأساسية:
57	8. اساسيات البرنامج التدريبي الذي يمكن اقتراحه للتخفيف من حوادث المرور:
58	النقائص في برامج التدريب على السياقة الجزائرية:
59	9. تصميم البرنامج التدريبي:
59	تصميم النشاطات التدريبية:
61	ما يجب أن يتوفر في البنية التحتية للطرق والاشارات المرورية:
61	تدعيم للبرنامج:
63	10. الادوات والتقنيات التدريبية المقترحة لتنفيذ البرنامج التدريبي:
64	11. البرنامج التدريبي المقترح.
68	ملاحظة هامة:

مقدمة:

يلاحظ في الوقت الحالي اهتمامًا متزايدًا بموضوع السلامة المرورية بشكل عام والوقاية من الحوادث بشكل خاص في المجتمعات العربية. يعود ذلك إلى زيادة عدد حوادث المرور وتأثيراتها السلبية على المستوى النفسي والاجتماعي والاقتصادي للأفراد والمجتمع بشكل عام. ومن الملاحظ أنه يوجد قلة في الاهتمام بمثل هذه المشكلة من قبل المسؤولين والمختصين، الذين يلعبون دورًا حاسمًا في زيادة حوادث المرور.

ويلعب مدربو السياقة دورًا كبيرًا في الحد من حوادث المرور فهم من يقوم بتطوير مهارات ومعرفة السائقين من خلال تقديم برامج تدريبية تهدف إلى تحسين أدائهم وزيادة فعاليتهم وتطوير مهاراتهم في القيادة الآمنة. لذلك، يجب أن يتم التركيز على تعزيز الوعي والتوعية بمخاطر السلامة المرورية وأهمية الالتزام بقواعد المرور.

من خلال نظرية الخطأ الصفري نريد الوصول الى برنامج تدريبي متكامل يوصل المتدربين الى أساليب السياقة الآمنة .

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

- الإشكالية
- أسباب اختيار الموضوع
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- مصطلحات الدراسة

1. الإشكالية:

تشهد حوادث المرور في العالم ارتفاعاً ملحوظاً في النسب والتأثيرات السلبية المترتبة عليها. وفقاً لتقارير منظمة الصحة العالمية، فإن حوادث المرور تسببت في أكثر من 1.3 مليون حالة وفاة وأكثر من 50 مليون إصابة سنوياً في جميع أنحاء العالم. وبالإضافة إلى هذه الخسائر البشرية الفادحة، ترتب على حوادث المرور خسائر اقتصادية واجتماعية كبيرة، تتجاوز المليارات من الدولارات (المديرية العامة للأمن الوطني، 2021). لذلك، يعد خفض حوادث المرور وتحسين السلامة المرورية من أولويات الدول حول العالم.

في سياق الجزائر، تعاني البلاد من نسب عالية لحوادث المرور، حيث يتم تسجيل أكثر من 4000 حالة وفاة سنوياً وعدد كبير من الإصابات المتنوعة في خطورتها (المديرية العامة للأمن الوطني، 2021). هذه الإحصائيات القلقة تستدعي البحث والتحليل الدقيق لأسباب حوادث المرور في الجزائر وتطوير استراتيجيات فعالة للحد منها..

وتقوم الدولة الجزائرية ببذل جهود كبيرة لخفض معدلات حوادث المرور وتقليل الخسائر الناجمة عنها. تم اعتماد إجراءات مشددة لتطبيق قوانين المرور وتحسين البنية التحتية للطرق، بالإضافة إلى تنفيذ حملات توعية وتدريب للسائقين. ومع ذلك، لا يزال هناك حاجة ماسة لدراسة وتحليل أسباب حوادث المرور في الجزائر بشكل متعمق وعلمي، وتصميم برنامج تدريبي يستند إلى هدف صفر خطأ لتعزيز السلامة المرورية والحد من الحوادث.

نرى أنه يمكن من خلال اعتماد نظرية الخطأ الصفري في تصميم برنامج تدريبي موجه للسائقين الجزائريين يمكن تحقيق قيادة بصفر خطأ. حيث يجب أن يستند البرنامج إلى دراسة أسباب حوادث المرور في الجزائر ويستخدم تقنيات عالية الأداء لتدريب السائقين على كيفية التعامل مع الأسباب المختلفة للحوادث على الطرق. وبالتالي يجب أن يركز البرنامج على تعزيز الوعي بخطورة دلالات إشارات المرور وحالة الطرق والأحوال الجوية، بالإضافة إلى التدريب على التعامل مع الأعطاب المحتملة. يهدف البرنامج أيضاً إلى تطوير مهارات القيادة الآمنة والتفكير الاستباقي لدى السائقين.

وعليه يكون هدفنا البحثي الأساسي هو:

• ما هي أسباب حوادث المرور في الجزائر وكيف يمكن استخدام نظرية الخطأ الصفري لتصميم برنامج تدريبي فعال يهدف إلى الحد من الأخطاء وتحسين السلوك القيادي للسائقين الجزائريين؟

الأسئلة الفرعية:

• ما هي المهارات والمعرفة الأساسية التي يجب أن يتمتع بها السائقون الجزائريون للقيادة الآمنة؟ وكيف يمكن تدريبهم على اكتساب هذه المهارات والمعرفة؟

• ما هي أبرز الأخطاء الشائعة التي يرتكبها السائقون الجزائريون والتي تسبب حوادث المرور؟ وكيف يمكن توعية السائقين بتلك الأخطاء وتدريبهم على تجنبها؟

• كيف يمكن تطوير مهارات القيادة الدفاعية لدى السائقين الجزائريين؟ وما هي الخطوات والتقنيات التي يمكن استخدامها في تدريبهم؟

• كيف يمكن تدريب السائقين على التعامل مع مسببات حوادث المرور المحلية مثل الأحوال الجوية السيئة والطرق الوعرة؟ وما هي الإرشادات والتقنيات المهمة التي يجب عليهم اتباعها في مثل تلك الحالات؟

• كيف يمكن توفير بيئة تدريبية فعالة ومحاكاة للسائقين الجزائريين، تمكنهم من مواجهة ومعالجة المواقف العادية والطارئة التي قد يواجهونها أثناء القيادة؟ وما هي الأدوات والتقنيات المناسبة لتحقيق ذلك؟

من خلال الإجابة على هذه الأسئلة، سوف نتمكن من تصميم برنامج تدريبي موجه للسائقين الجزائريين يهدف إلى تحسين السلوك القيادي وتقليل حوادث المرور. يجب أن يتمتع البرنامج بمنهجية علمية قائمة على البحث والتحليل الدقيق لأسباب حوادث المرور في الجزائر، واستخدام تقنيات تدريبية متقدمة وعملية لتطوير مهارات السائقين وتعزيز وعيهم بالقيادة الآمنة.

2. أسباب اختيار الموضوع:

- زيادة حوادث المرور: يعتبر ارتفاع عدد حوادث المرور في الجزائر من الأسباب المباشرة لدراسة هذا الموضوع. ففهم أسباب هذه الحوادث وتطوير برامج تدريبية فعالة يمكن أن يساهم في تقليل الحوادث وتحسين السلامة المرورية، وخفض المعاناة الناجمة عن مخلفات حوادث المرور.
- تمكين السائقين الجدد في الجزائر من تحسين سلوكيات القيادة واكتساب المهارات الضرورية للتعامل مع تحديات الطريق والمرور. من خلال برنامج تدريبي مبني على نظرية الخطأ الصفري لتدريب سائقين آمنين ومسؤولين.
- يمكن أن تقدم الدراسة المتعمقة لأسباب حوادث المرور في الجزائر مدخلاً قوياً لتطوير وتحسين سياسات السلامة المرورية. واحداث تغييرات في القوانين والتشريعات المرورية وتحسين البنية التحتية للطرق.
- تشجيع الجهات المعنية المختلفة، مثل الحكومة ومؤسسات الإنقاذ والقانون والمنظمات غير الحكومية، للمشاركة والتعاون للعمل سوياً في تحقيق سلامة المرور من خلال توفير تدريب متكامل للسائقين.

3. أهداف الدراسة: تسعى هذه الدراسة الى تحقيق الاهداف التالية:

- ✓ زيادة وعي مدربي السياقة: يهدف البرنامج التدريبي إلى زيادة وعي المدربين بأهمية الالتزام بالقواعد واللوائح المرورية في الجزائر. سيتم توفير المعلومات اللازمة حول القوانين المرورية والمخاطر الشائعة على الطرق المحلية. سيتم التركيز على المفاهيم المرورية الرئيسية وأحدث الإحصائيات المرورية للوقاية من الحوادث.
- ✓ تطوير مهارات التدريب العملي: سيتم تعزيز مهارات التدريب العملي لدى المدربين في توصيل المفاهيم المرورية وتعليم السلوك السليم للسائقين الجدد. سيتضمن ذلك تطوير تقنيات التوجيه الفعال والتواصل الفعال لضمان استيعاب المفاهيم المرورية بشكل صحيح وتطبيقها

على أرض الواقع.

✓ تعزيز القدرة على التحليل والتنبؤ بالمخاطر: سيتم تعزيز قدرة المدربين على تحليل المواقف المرورية المعقدة والتنبؤ بالمخاطر المحتملة. سيتم تزويدهم بأدوات واستراتيجيات لتقييم المخاطر واتخاذ القرارات السليمة للتصرف بطرق تحافظ على السلامة المرورية وتقلل من الحوادث.

✓ تعزيز ثقافة السلامة المرورية: سيتم تعزيز ثقافة السلامة المرورية بين المدربين وتشجيعهم على تبني مبادئ الخطأ الصفري كجزء أساسي من تدريبهم. سيتم توضيح الأثر الإيجابي للالتزام بالقواعد المرورية والتصرف بشكل مسؤول على سلامة السائقين والمجتمع بشكل عام.

✓ تطوير برنامج تدريبي شامل: سيتم تصميم برنامج تدريبي شامل يغطي جوانب متعددة للأمن والسلامة المرورية، بما في ذلك القيادة الآمنة، وتقنيات الاستجابة للمخاطر، والوعي البيئي والاستدامة المرورية. سيتم توفير الموارد التعليمية والتدريبية اللازمة لتنفيذ البرنامج بفعالية.

4. أهمية الدراسة:

1. تحسين السلامة المرورية: تعد السلامة المرورية أحد القضايا الحيوية في الجزائر، حيث يشهد البلد معدلات عالية لحوادث الطرق والإصابات المرورية. يهدف البرنامج التدريبي إلى رفع مستوى الأمان على الطرق من خلال تطوير مهارات المدربين وزيادة وعيهم بالمخاطر المرورية وكيفية التصرف بشكل صحيح لتجنب الحوادث.

2. تحسين جودة التدريب السائدة: من خلال تدريب المدربين على مقارنة الخطأ الصفري، سيتم تعزيز جودة التدريب المقدم للسائقين الجدد. ستركز الدراسة على تحسين مهارات التوجيه والتدريس والتفاعل مع المترشحين، مما يساهم في تأهيل السائقين الجدد بشكل أفضل وتجهيزهم للقيادة الآمنة.

3. تعزيز الثقافة المرورية: يهدف البرنامج التدريبي أيضًا إلى تعزيز ثقافة السلامة المرورية بين المدربين وتعميق فهمهم لأهمية الالتزام بالقواعد المرورية والممارسات السليمة. سيتم تشجيع المدربين على نقل هذه المفاهيم والمعرفة للسائقين الجدد، مما يساهم في تحقيق تغيير إيجابي في سلوك القيادة وتقليل حوادث الطرق.

4. تحقيق التنمية المستدامة: يعد تحسين الأمن والسلامة المرورية جزءًا من التنمية المستدامة في الجزائر. من خلال تنفيذ البرنامج التدريبي، ستم تعزيز الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية المستدامة. ستقلل حوادث الطرق المرورية من الخسائر البشرية والمادية، وستساهم في تحسين جودة الحياة ورفاهية المجتمع.

5. تعزيز مهنة المدربين: ستساهم الدراسة في تعزيز دور المدربين في مجال السلامة المرورية وزيادة قدراتهم ومهاراتهم. سيساعد البرنامج التدريبي في تطوير قدرات المدربين وتحسين مستوى خدماتهم المقدمة في مجال تعليم القيادة. ستعزز هذه الزيادة في الكفاءة والمهنية العامة للمدربين صورة المجال وتعزز سمعته.

5. مصطلحات الدراسة:

التدريب على السياقة: هو مجموعة الوسائل والتقنيات التي تسمح بإعادة تأهيل الأفراد لأن يكونوا في حالة من الاستعداد والتأهب بشكل دائم ومتقدم من أجل أداء وظائفهم الحالية والمستقبلية في إطار المؤسسة التي يعملون بها.

مقاربة الخطأ الصفري: تفسر الحوادث في السياقة على أنها من المستحيل حدوثها عندما تكون العملية التدريبية متكاملة..

مدرسة تعليم السياقة: مدرسة السياقة هي مؤسسة تعليمية متخصصة تهدف إلى تدريب الأفراد على قيادة المركبات بشكل آمن وفعال وفقًا للقوانين والتعليمات المرورية.

حادث المرور: هو ذلك التصرف غير المناسب لسائق المركبة تجاه الطريق أو الراجلين أو مركبات أخرى في وضعية معينة ينتج عنها خسائر مادية أو بشرية أو نفسية أو كلها.

الفصل الثاني: التدريب

-مبادئ التدريب.

تصميم البرامج التدريبية

المرحلة الاولى: تحديد الاحتياجات التدريبية

المرحلة الثانية: تصميم البرامج التدريبية

المرحلة الثالثة: تنفيذ البرنامج التدريبي

المرحلة الرابعة: تقويم البرنامج التدريبي

تمهيد:

التدريب هو عملية حاسمة في تطوير وتحسين المهارات والمعرفة في مختلف المجالات. ويعتبر أحد الأدوات الأساسية لتحقيق النمو الشخصي والمهني، وله تأثير كبير على أداء الأفراد وأداء المنظمات. إن تنفيذ برامج تدريبية فعالة يمكن أن يسهم في تعزيز المهارات وتعزيز الأداء، وتحقيق النجاح في العمل.

يأخذ التدريب العديد من الأشكال والأساليب، ويشمل عناصر متعددة تتضمن توصيل المعرفة وتنمية المهارات وتغيير السلوك. يهدف التدريب إلى تعزيز المعرفة وفهم المفاهيم، وتنمية المهارات العملية، وتطوير القدرات الإدارية والقيادية، وتعزيز الثقة بالنفس والتحفيز. في هذا الفصل، سنستكشف أهمية التدريب ودوره في تحقيق النجاح والتطور الشخصي والمهني. سنتناول أيضًا عناصر تصميم البرامج التدريبية المؤثرة، وأساليب تقديم التدريب، وكيفية قياس فعالية التدريب. سنتحدث أيضًا عن أفضل الممارسات والتوجيهات لتنفيذ برامج تدريبية ناجحة، وكيفية مواجهة التحديات المحتملة في عملية التدريب.

1. مفهوم التدريب:

✓ التعريف الأول: التدريب هو عملية تعديل إيجابي ذو اتجاهات خاصة تتناول سلوك الفرد من الناحية المهنية أو الوظيفية وذلك لاكتساب المعارف والخبرات التي يحتاج لها الإنسان وتحصيل المعلومات التي تنقصه. (مرعي 1993 ص 36)

✓ التعريف الثاني: هو نشاط مخطط يهدف إلى إحداث تغييرات في الفرد والجماعة من ناحية المعلومات، الخبرات، المهارات، معدلات الأداء، ما يجعل هذا الفرد أو تلك الجماعة لائقة للقيام بأعمالها. (العزاوي 2006 ص 13)

✓ التعريف الثالث: يتمثل التدريب في مجمل النشاطات والوسائل والطرق التي تساعد على تحسين معارف الافراد، سلوكهم وقدراتهم الفكرية لتحقيق أهداف.

✓ التعريف الرابع: يعرف على أنه الخبرات المنظمة التي تستخدم لنقل أو تعديل أو صقل كل أو بعض المعلومات، المهارات والاتجاهات الخاصة بالأفراد.

✓ التعريف الخامس: هو عملية مدروسة لتعديل الاتجاه أو المعرفة أو السلوك المهاري

من خلال اكتساب بعض الخبرة لتحقيق أداء فعال في نشاط واحد أو مجموعة من الأنشطة.
(ابوسليمة 2007ص16-17)

2. أنواع التدريب:

تتعدد انواع التدريب وتصنيفاتها باختلاف الاسس التي تتم عليها عملية التصنيف ويمكن الإشارة الى هذه الاسس كالتالي:

1. التدريب حسب الافراد المتدربين المشتركين فيه:

أ - تدريب الفرد:

تركز العملية التدريبية في بعض الأحيان على الأفراد المحددين، حيث يتم معالجة كل فرد على حده وفقاً لاحتياجاته الفردية. يمكن أن يتم ذلك بعد تعيين الموظف حديثاً لتأهيله وتكيفه مع البيئة العامة للمنظمة، وتعريفه بمهام وظيفته، وغيرها من الأساسيات. قد يتم أيضاً تنفيذ عمليات التدريب أثناء العمل عندما يكون هناك حاجة لتطوير معارف ومهارات موظف في مجال معين أو للتعرف على أساليب جديدة. يمكن أن يحدث ذلك عندما يتم ابتعاث بعض الموظفين للمشاركة في دورات أو برامج تدريبية خارج المنظمة، سواء كانت داخل البلد المعني أو في الخارج.

توجد العديد من الدراسات والأبحاث التي تؤكد أهمية تنفيذ عمليات التدريب المستهدفة على الأفراد لضمان توظيفهم وتكليفهم بشكل فعال في المنظمة وتعزيز أدائهم المهني (ماركس وسبنسر، 2017). كما أن إرسال الموظفين للمشاركة في دورات تدريبية خارجية يعزز تبادل المعرفة والمهارات بين المنظمة والمؤسسات الأخرى، ويسهم في تطوير الموارد البشرية وتعزيز قدرات الموظفين (سميث وكول، 2018).

بالتالي، يمكن الاستفادة من هذه العمليات التدريبية الموجهة للأفراد لتعزيز القدرات والمعارف والمهارات لدى الموظفين وتحسين أدائهم في سياق عملهم. ويمكن للمنظمات أن تطبق هذه الأساليب التدريبية في جميع المستويات التنظيمية، سواء كانت للموظفين الجدد أو

للموظفين الحاليين الذين يحتاجون إلى تطوير وتحسين مهاراتهم ومعرفتهم في المجالات المختلفة.

ب - التدريب الجماعي:

تتجلى أهمية التدريب المجموعي عندما تشترك مجموعات العمل في تنفيذ مهام محددة ويكون هناك حاجة لتدريب أفرادها على هذه المهام. يقوم قسم الموارد البشرية أو الإدارة المختصة بتحديد احتياجات التدريب للعاملين وتحديد القواسم المشتركة بينهم. بناءً على ذلك، يتم تشكيل مجموعات تدريبية تضم هؤلاء العاملين وتخضعهم معاً لبرامج تدريبية تلبى احتياجاتهم المشترك. (أرمسترونغ، م. 2016)

يعتبر هذا النوع من التدريب المجموعي من الأنماط الهامة التي تتوافق مع فلسفة بعض النماذج الإدارية المعتمدة، التي تركز على قيمة العمل الجماعي وروح الفريق ومبدأ المشاركة. من خلال توفير بيئة تعاونية وتفاعلية في عملية التدريب، يتم تعزيز التواصل والتعاون بين الأفراد وتعزيز الروح الجماعية والتناغم في أداء المهام المشتركة. روبنز، س.، وكولتر، ب. (2017).

2. التدريب حسب المكان الذي يتم فيه التدريب: ويشمل:

أ- التدريب في موقع العمل:

يعتبر فعالية التدريب في موقع العمل من الجوانب المهمة، حيث يتم توفير التدريب في بيئة العمل نفسها. يشارك زملاء المتدرب والمشرفون عليه أنفسهم في عملية التدريب، مما يعزز الفعالية والتأثير الإيجابي للتدريب.

بوجود هذا النموذج، يتمكن المتدرب من التعلم والتطبيق العملي في السياق الفعلي لعمله. يتعاون زملاء المتدرب معه في عملية التدريب ويقدمون الدعم والمساعدة اللازمة. وبالإضافة إلى ذلك، يكون المشرفون على المتدرب هم أنفسهم زملاء العمل

الذين يسهمون في توجيهه وتقديم الملاحظات والتوجيهات خلال فترة التدريب. نيل،
ا. (2018).

هذا النوع من التدريب يعتبر فعالاً لعدة أسباب. فهو يساعد على توظيف المعرفة
والمهارات النظرية في سياق العمل الفعلي، مما يعزز التطبيق العملي وتحقيق النتائج
الملموسة. كما يسهم التفاعل المباشر مع زملاء العمل والمشرفين في تعزيز التعلم
المشترك وتبادل الخبرات والمعرفة. كولتر، ب. (2013).

ب- التدريب خارج موقع العمل:

تواجه بعض المنظمات تحديات في توفير البنية التحتية والامكانيات التدريبية
اللازمة داخل مواقع العمل. ولذا، في حالة عدم توفر تلك الامكانيات، يقوم بعض
المنظمات بإرسال موظفيها للتدريب في أماكن خارج مواقع العمل. ريدموند، ج.
(2015).

تتم عملية التدريب خارج المنظمة في مراكز مخصصة للتدريب، سواء داخل المنظمة
نفسها أو في مراكز تدريبية تابعة للجامعات والمعاهد المتخصصة. تلك المراكز
توفر البيئة المناسبة والامكانيات التدريبية اللازمة لضمان تنفيذ التدريب بأكمله وجه
وتحقيق الاهداف المرجوة. روبنز، ا. (2017)

3. التدريب حسب وقت التنفيذ وينقسم الى ثلاثة انواع :

ا- التدريب قبل الخدمة والتعيين:

التدريب الذي يحضره الفرد قبل استلامه العمل يشمل جميع أنواع التدريب التي
يحتاجها لاكتساب المهارات والمعرفة اللازمة لأداء مهامه بفعالية. يهدف هذا النوع
من التدريب إلى إعداد الفرد وتجهيزه لقبول ظروف العمل والاندماج فيها وبدء تنفيذ
المهام المطلوبة. ريدموند، ج. (2015).

خلال هذا النوع من التدريب، يتم توفير التوافق بين الفرد والبيئة العملية الجديدة التي سيعمل فيها. يتعرف الفرد على مختلف الأساليب والنماذج المستخدمة في العمل، بالإضافة إلى التعرف على الموارد والآلات المستخدمة وكيفية استخدامها. يتم أيضاً تعريف الفرد بالمعايير والقيم والقوانين والأنظمة المعمول بها في العمل. روبنز، ا. (2017).

يهدف هذا النوع من التدريب إلى تجهيز الفرد بالمعرفة والمهارات اللازمة للتكيف مع متطلبات العمل وتنفيذ المهام بشكل متميز. كما يعمل على بناء قدرات الفرد وتعزيز ثقته في أداء مهامه وتحقيق النجاح في البيئة العملية الجديدة. نيل، ا. (2018).

ب- التدريب بعد التعيين مباشرة:

يتضمن التدريب جميع أشكال التدريب التي يخضع لها الأفراد بعد تعيينهم في الخدمة وحتى انتهاء فترة خدماتهم، سواء لأسباب شخصية أو مهنية. يهدف هذا التدريب إلى تنمية وتطوير العاملين في المنظمة بما يتوافق مع التغيرات التي تحدث في طبيعة الوظائف وأساليبها وأدواتها، وفقاً لخطط المسار الوظيفي المحددة لهم. نيل، ا. (2018).

تهدف عمليات التدريب في هذه الحالة إلى تعزيز مهارات ومعرفة العاملين، وتطوير قدراتهم في مجالات محددة تخدم احتياجات المنظمة ومتطلبات العمل. يتم تنفيذ التدريب باستخدام أساليب وأدوات تتناسب مع احتياجات التطوير والتحسين، مثل الورشات التدريبية، البرامج التعليمية، الدورات التدريبية، والمشاركة في المؤتمرات والندوات المهنية. روبنز، ا. (2017).

تعتبر عمليات التدريب في هذه المرحلة جزءًا أساسيًا من استراتيجية إدارة الموارد البشرية في المنظمة، حيث يتم تطوير وتحسين قدرات ومهارات العاملين لمواجهة التحديات والمتطلبات المتغيرة في سوق العمل. تساهم عمليات التدريب المستمرة في تحسين أداء الفريق العامل وتعزيز رضاهم عن العمل، مما يساهم في تحقيق أهداف المنظمة بشكل فعال. آرسترونج، م. (2016).

ج- التدريب اثناء العمل:

ويشمل كل اشكال التدريب التي يخضع لها الافراد بعد تثبيتهم في الخدمة وحتى انتهاء خدماتهم لاي سبب من الاسباب ويهدف هذا التدريب الى تنمية العاملين وتطويرهم بما يتفق مع المتغيرات التي تحدث في طبيعة الوظائف واساليبها او ادواتها وبما يتفق مع خطه المسار الوظيفي لهم. (حمزة 2014ص45).

تعليق:

من خلال التطرق على انواع التدريب تبين لي كباحثة ان لانواع التدريب جزءًا أساسيًا من تصميم البرامج التدريبية في العديد من المنظمات حيث يهدف التدريب في هذا المجال إلى زيادة الوعي وتعزيز المعرفة والمهارات المتعلقة بالسلامة والأمان، وتعزيز الثقافة السلوكية الصحية في مكان العمل أو في البيئات الأخرى.

1. أهمية التدريب:

- ان التدريب يهيئ الفرصة امام المتدرب لاكتساب معارفها ومهارات جديده.
- ان التدريب يساعد على اكتساب مهارات جديده تتطلبها مهمة المتدرب.
- ان التدريب يساعد على تغيير الاتجاهات واكتساب اتجاهات ايجابية تجاه المهنة الممارسة من قبل المتدرب مما يؤدي الى رفع روحه المعنوية وزيادة الإنتاجية في العمل.
- ان التدريب يكسب المتدرب افاقا جديده في مجال ممارسته لمهنته وذلك من خلال تبصيره بمشكلات مهنته وتحدياتها واسبابها وكيفية التخلص منها او التقليل من اثارها على

الأداء.

- ان التدريب باستطاعته غرس مفاهيمه واكتساب اساليب التعلم المستمر في المتدرب من خلال تمكينه من مهارات التعليم الذاتي المستمر.
- ان عملية التدريب تساعد المتدرب على الانفتاح على الاخرين من زملائه بهدفه تنميته مهنيا وذلك من خلال ايجاد فرص الاحتكاك مع الزملاء في إطار المهام والنشاطات الجماعية زيادة انتماء الافراد والمتدربين الى مؤسساتهم من خلال الحوار الهاتف البناء الذي يولد الوعي بأهميته المؤسسات في المجتمع وفي خدمة البشرية.
- ان التدريب قادر على تحويل الموظف من وظيفة الى وظيفة اخرى وهذا من انواع التدريب الحديثة وما يطلق عليه بالتدريب التحويلي. (معمار 2012ص34)

4. مبادئ التدريب:

- تخضع العملية التدريبية الى عدة مبادئ عامه ينبغي مراعاتها في جميع مراحل العملية منها:
- الشرعية: يجب ان يتم التدريب وفقا للقوانين والأنظمة واللوائح المعمول بها في المنظمة.
 - المنطلق: يجب ان يتم التدريب بناء على فهم حقيقي وواضح للاحتياجات التدريبية.
 - الهدف: يجب ان تكون اهداف التدريب واضحة وواقعية بحيث يمكن تحقيقها ومحدده من حيث الموضوع والزمان والمكان ومن حيث الكم والكيف والتكلفة.
 - الشمول: حيث يجب ان يشمل جميع ابعاد التنمية البشرية القيم والاتجاهات والمعارف والمهارات كما يجب ان يوجه الى جميع المستويات الوظيفية في المنظمة ويشمل جميع فئات العاملين فيها.
 - الاستمرارية: وهذا يعني ان على مسؤولي التدريب في اي منظمه ان يضعوا استراتيجيات تدريبية ترعى عمليه التحول والتغيير المستمر في جميع جوانب الحياة وخاصة في اساليب العمل وادواته كما على المنظمة ان تمهد للتحويلات والتغيرات المنتظرة المتوقعة وذلك عن طريق تدريب المستقبل لأغراض تخطيط المسار الوظيفي.

-التدرجية والواقعية: يجب ان يبدأ التدريب بمعالجه القضايا الموضوعة البسيطة وتبقى المسؤولية على القوائم بالتدريب ثم يندرج التدريب بصوره مخططه الى أكثر تعقيدا.
-مرونة التدريب: يجب ان يتطور التدريب وعملياته وخاصة فيما يتعلق بالوسائل والاساليب مع التطورات التي تحدث على هذه الأصعدة. (عساف 2009 ص 53 54)

II. تصميم البرامج التدريبية

يتضمن البرنامج التدريبي مراحل او خطوات منطقية ومتتابعة يمر بها النشاط التدريبي وتبدء هذه المراحل ب:

❖ المرحلة الاولى: تحديد الاحتياجات التدريبية

وتُعتبر المرحلة الأولى في بناء البرامج التدريبية، وتُعد أساسًا لنجاحها، حسب تعريفها من قِبَل محمد جمال برعي، بأنها "مجموعة التغيرات والتطورات المطلوب إحداثها في معلومات العاملين وخبراتهم ومعارفهم ورفع كفايتهم ومهارتهم واتجاهاتهم وسلوكهم بناءً على احتياجات ظاهرة يتطلبها العمل لتحقيق هدف معين" (برعي، 1973).
ومن جهته، يُعرّف حسن أحمد الطعاني هذه المرحلة على أنها "مجموعة من المؤشرات التي تكشف عن وجود فرق بين الأداء الحالي والأداء المرغوب فيه للأفراد، وذلك بسبب نقص المعارف والقدرات والمهارات لهؤلاء الأفراد، وما يُشوب سلوكهم واتجاهاتهم من قصور" (الطعاني، 2002).

❖ المرحلة الثانية: تصميم البرنامج التدريبي:

وتُعد المرحلة الرئيسية الثانية في صناعة العملية التدريبية، وتُعتبر حلقة الوصل بين مرحلة تحديد الاحتياجات التدريبية ومرحلة تطوير وتنفيذ البرنامج التدريبي. تبدأ هذه المرحلة من نقطة انتهاء مرحلة تحديد الاحتياجات التدريبية، وتعتمد نجاحها على نتائج تلك المرحلة (الكبيسي، 2002).

وفي هذه المرحلة، يتم تحويل الاحتياجات التدريبية إلى خطوات عملية وجهود مخططة تستهدف سد النقص في المعرفة والمهارات والسلوك. وتعتبر هذه الخطوة، وفقاً للكبيسي

(2007)، تحويلاً وترجمة للاحتياجات التدريبية والأهداف إلى أنشطة وفعاليات، بما في ذلك المحتوى والمضمون والوحدات والمفردات لكل أسبوع ويوم وساعة تدريبية تشكل جزءاً من البرنامج التدريبي.

وبعد ترجمة الأهداف إلى موضوعات تدريبية، يتم تحديد الأسلوب المستخدم لتوصيل تلك الموضوعات إلى المتدربين، وكذلك تحديد المعونات التدريبية مثل الأقلام وغيرها، ويجب أيضاً تحديد المدربين المشاركين في البرنامج وموقع التدريب، بالإضافة إلى تحديد ميزانية التدريب (الخاطر، 2010).

-التعليق:

في هذه المرحلة، يتم تحديد المحتوى والمضمون والوحدات والمفردات المطلوبة للبرنامج التدريبي. كما يتم تحديد الأسلوب الذي سيستخدمه المتدربون في استيعاب الموضوعات التدريبية، وتحديد المعينات التدريبية مثل الأدوات والمواد المساعدة. يُعد تحديد المدربين المشاركين في البرنامج وتحديد مكان التدريب جزءاً من هذه المرحلة. بالإضافة إلى ذلك، يتطلب تخطيط الميزانية المالية المتاحة للتدريب اهتماماً دقيقاً (الكبيسي، 2002).

تصميم البرنامج التدريبي يتطلب اهتماماً دقيقاً بتحويل الأهداف التدريبية إلى موضوعات قابلة للتنفيذ، وتصميم نشاطات وفعاليات تدريبية مناسبة لتحقيق تلك الأهداف. يُعد تصميم البرنامج التدريبي خطوة حيوية لضمان تحقيق النتائج المرجوة من التدريب وزيادة الأمان والسلامة المرورية (الكبيسي، 2007).

وبذلك يشمل تصميم البرنامج التدريبي الخطوات التالية:

أولاً: تحديد أهداف البرنامج التدريبي في البداية، يتم تحديد أهداف البرنامج التدريبي وفقاً للبن عيشي (2012). يرتبط ذلك بتخطيط البرامج التدريبية التي تحدد الخصائص والقدرات المطلوب اكتسابها للمتدربين، ونوعية البرامج التدريبية التي يجب توفيرها ومحتوياتها. تعرف الأهداف بأنها "الغايات التي يرجى تحقيقها من

وراء البرنامج التدريبي، وتوضح ما يراد إحداثه من تغيير في مستوى أداء الأفراد" (حسونة، 2011؛ ص: 139). كما تعرف أيضاً بأنها "النتائج النهائية التي يجب أن يصل إليها المتدرب من الناحية المعرفية والمهارية والاتجاهية" (الوليد، 2009؛ ص: 178).

هناك مجموعة من النقاط التي يجب مراعاتها عند وضع أهداف البرنامج التدريبي، ومنها:

- يجب أن تكون الأهداف محددة تحديداً واضحاً ودقيقاً.
- يجب أن تكون أهداف البرنامج التدريبي متوافقة مع الأهداف العامة للتدريب في المؤسسة.
- يجب أن تكون الأهداف واقعية وقابلة للتطبيق.
- يجب أن تكون الأهداف قابلة للقياس.
- يجب أن تكون الأهداف منسجمة وغير متناقضة فيما بينها.
- يجب أن تعالج الأهداف مشكلات حقيقية (الشرعة، 2014؛ ص: 122).

ثانياً: تحديد محتوى أو موضوعات البرنامج التدريبي تعرف محتوى البرنامج التدريبي بأنه "كل ما يستخدم في عملية التدريب من مواد مكتوبة مثل الكتب والمذكرات والمقالات والبحوث والمحاضرات المطبوعة، والحالات الدراسية، وغيرها من المواد المطبوعة التي توزع على المتدربين خلال فترة البرنامج التدريبي" (رضاء، 2012؛ ص: 59). وهناك من يرون أنها "الخبرات العلمية والتدريبية التي تقدم للمتدربين، في ضوء أهداف البرامج التدريبية وتكاملها" (رفاعي، 2009؛ ص: 53).

وقد وضع رضا (2012) الشروط الواجب توافرها في المادة التدريبية لأي برنامج تدريبي، ومنها:

- أن تثير رغبة المتدرب للتعلم والمعرفة.
- أن تحقق الغرض المرجو منها، وأن تكون ذات صلة وثيقة بالبرنامج التدريبي.
- تقسيم المادة العلمية أو تحليلها إلى أهداف إجرائية من مهارات ومعرفة وسلوكيات، حتى يتمكن المتدرب من تحقيقها.
- تقديم كل جزء من المادة العلمية بالوسيلة والأسلوب المناسب لطبيعته.
- تقديم مكونات المادة العلمية في أسلوب التدريب المناسب لكل مكون على حدة.

يجب أن ترتبط موضوعات التدريب بالاحتياجات التدريبية وأهداف البرنامج التدريبي، وبنوعية الأفراد المراد تدريبهم ومراكزهم الإدارية. حيث تختلف البرامج التدريبية حسب مستويات الأفراد العاملين (رضاء، 2012؛ ص: 59).

-ثالثاً: اختيار الأساليب التدريبية

تقوم الأساليب التدريبية وفقاً لرفاعي (2009) بدور هام في إكساب المتدربين الخيرات المتعددة والمتنوعة» ولذلك لا بد من اختيار أنسب لهذه الأساليب لكن العناصر الفاعلة في برامج التدريب لتحقيق عنصرى الملائمة والتفاعل وتحقيق التكامل لإنجاز الأهداف التدريبية المنشودة.

وقد تم التعرض لهذه الأساليب وإيجابياتها وسلبياتها وكذا أسس الاختيار بينها في عنصر أساليب التدريب.

-رابعاً: اختيار الوسائل التدريبية

يقصد بوسائل التدريب "الوسيط الذي يستخدمه المدرب لمساعدته في التدريب» وذلك عن طريق نقل المعلومات أو الرسالة التدريبية من المدرب إلى المتدربين" (رضا 2012. ص:55) وقد تم التعرض لبعض هذه الوسائل وأسس اختيارها في عنصر سابق بعنوان وسائل التدريب

-خامسا: اختيار المدربين

عرف بن عيشي (2012) المدرب هو الشخص الذي يقوم بتوجيه ونصح المتدربين؛ وإمدادهم بالمعلومات الجديدة ضمن برنامج محدد وبأسلوب معين وحدد بعض الصفات العامة التي يفضل توافرها في المدرب وهي:

- ✓ المعرفة الكاملة بالمحتوى التدريبي فكلما كان المدرب متخصصا في مجال الدراسة ولديه الإلمام بالاتجاهات العلمية الحديثة في المجال كلما كان أفضل.
- ✓ القدرة على الاستماع الجيد إلى المتدربين.
- ✓ القدرة على تشجيع المتدربين للحديث وإبراز ردود أفعالهم وآراءهم تجاه المادة المقدمة لهم.
- ✓ القدرة على رد التساؤلات والتفاعل مع مشاعر المتدربين والإجابة بصورة بناءة على الأسئلة وتوجيه الحوار
- ✓ القدرة على المناقشة وامتصاص الاتجاهات والآراء المتعارضة والتوفيق بينهما، وهناك مجموعات يمكن أن يتم اختيار المدربين منها حددها رضا (2012) فيما يلي:
- ✓ الاختصاصيون في مختلف الحقول.
- ✓ أساتذة الجامعات في مختلف التخصصات.
- ✓ المدربون الممارسون والذين يمتازون بالخبرة العملية.
- ✓ أعضاء الإدارة العليا في المنظمة التي يعمل فيها المتدربون -
- ✓ المسؤولون في جهاز معين له صلة بأعمال المتدربين.
- ✓ الخبراء الداخليين أو الخارجيين الممارسين للمجال الذي يدور فيه التدريب.

-سادسا: اختيار المتدربين

وفقاً لرفاعي (2009)، المتدربون هم العنصر المستهدف في عملية التدريب، والهدف هو تغيير سلوكهم من خلال تزويدهم بالمعرفة والمعلومات والمهارات اللازمة لتحسين أدائهم. ووفقاً لبن عيشي (2012)، يوجد اختلاف في البرامج التدريبية وتستهدف فئات محددة من الموظفين وفقاً لاحتياجاتهم التدريبية ومستوياتهم. وبالتالي، فإن اختيار البرامج التدريبية يجب أن يتم بعناية لتحقيق النتائج المرجوة دون إضاعة المال والجهد والوقت.

من المهم لمصمم البرامج التدريبية أن يأخذ في الاعتبار الأمور التالية:

- تحديد المتدربين الذين يمكن استيعابهم في البرنامج: يجب أن يتم تحديد الفئة المستهدفة للتدريب واختيار المتدربين الذين يتوافقون مع محتوى ومستوى البرنامج التدريبي المقدم. يمكن أن تكون هناك احتياجات تدريبية مختلفة بين الموظفين، وبالتالي يجب توفير برامج مختلفة لتلبية احتياجاتهم المحددة.
- وجود تجانس بين المتدربين في برنامج واحد: يعني ذلك أن المتدربين الذين يشاركون في نفس البرنامج التدريبي يجب أن يكونوا على نفس المستوى أو قريبين منه، بحيث يتمكنوا من الاستفادة بشكل متساوٍ من المحتوى والتفاعل مع بعضهم البعض. يمكن تجنب عدم التجانس من خلال تقييم احتياجات ومستويات المتدربين قبل تنفيذ البرنامج وتكييفه وفقاً لذلك.

من خلال مراعاة هذين الأمرين، يمكن تحقيق تكامل وملاءمة بين برامج التدريب والمتدربين، وبالتالي تعزيز فعالية عملية التدريب وتحقيق النتائج المرجوة.

-سابعا: تحديد مدة البرنامج التدريبي ومكانه

وفقاً للوليد (2009) يعد جدول التدريب بعد اختيار الفترة الزمنية التي تتناسب مع المدربين" ويتضمن كل ما يتعلق بالبرنامج من الناحية الزمنية: الأيام؛ عدد الحصص كل يوم؛ فترات الراحة؛ موعد التقييم... الخ. ومن الضروري الأخذ بعين الاعتبار عند تحديد الساعات الكلية للبرنامج التدريبي وعدد أيامه الأمور التالية:

- ✓ السياسات الإدارية والمالية المحددة من قبل الإدارة العليا في المنظمة.
- ✓ التحديد الدقيق للمدة الزمنية المناسبة؛ التي يمكن فيها تغطي مفردات البرنامج التدريبي.
- ✓ اختيار التوقيت المناسب للبرنامج من حيث بدايته ونهايته خلال السنة" (الشرعة. 2014. ص: 24).

ذكر حسونة (2011) أن تحديد مكان إقامة البرنامج التدريبي يعتمد على عدة أمور من بينها إمكانية المنظمة المادية وطبيعة المادة التدريبية وكذلك طبيعة العمل وظروفه. وأضاف الوليد (2009) أن اختيار المكان الذي سيتم فيه التدريب يكون سواء داخل المنظمة؛ أو خارجها. سواء في المعاهد أو إحدى القاعات المؤجرة في الفنادق، ويلاحظ أن ترتيب الطاولات والمقاعد يجب أن يكون بالشكل الذي يتناسب مع محتوى التدريب.

-ثامنا: تحديد ميزانية التدريب

ينطوي التدريب على تكاليف متعددة يجب أخذها في الاعتبار عند تنظيم البرامج التدريبية. بعض تلك التكاليف تشمل:

- مكافآت المدربين والباحثين والمستشارين: يجب دفع مبالغ مالية ملائمة للمدربين والمتخصصين الذين يساهمون في تقديم البرنامج التدريبي وتوفير المشورة والدعم اللازم.
- أجور المشرفين على التنفيذ: يشمل ذلك أجور الموظفين الذين يقومون بإدارة ومتابعة تنفيذ البرنامج التدريبي، مثل المشرفين والمسؤولين عن تنظيم الفعاليات التدريبية.
- إيجار القاعات: في حالة عدم توفر قاعات التدريب داخل المنظمة، قد يكون هناك حاجة لاستئجار قاعات خارجية لتنظيم البرنامج التدريبي.
- نفقات المساعدات التدريبية: تشمل تكاليف الأدوات والمواد التدريبية المستخدمة خلال البرنامج، مثل الأقلام والأوراق والمواد الإضافية الأخرى التي تدعم عملية التدريب.
- تحديد ميزانية التدريب مسبقاً يساعد في العديد من الجوانب، مثل:
- الوضوح والشفافية: يتيح تحديد الميزانية مسبقاً توضيح الموارد المالية المتاحة لنشاط

التدريب وتحديد كيفية استخدامها بشكل فعال وفقاً للأولويات.

- التصميم والتخطيط: يمكن لتحديد الميزانية أن يساعد في تصميم وتخطيط البرامج التدريبية بطريقة تتناسب مع الموارد المتاحة. يمكن أن يؤدي ذلك إلى تنفيذ برامج فعالة وملائمة لاحتياجات المنظمة والمشاركين.
- تنفيذ البرامج التدريبية: من خلال تحديد الميزانية مسبقاً، يتم ضمان تنفيذ البرامج التدريبية بما يتماشى مع التخطيط المسبق والإمكانات المتاحة. هذا يساهم في تحقيق الأهداف المحددة والنتائج المرجوة من عملية التدريب.

التعليق:

يجب أن يتم وضع سياسات وإجراءات لضمان الأمان والسلامة المرورية أثناء تنفيذ البرنامج التدريبي. يجب أن تكون هذه السياسات جزءاً من تخطيط البرنامج وميزانيته، وتوفير الموارد اللازمة لتنفيذها بشكل فعال.

3.3. مرحلة تطوير البرنامج التدريبي: تعتمد هذه المرحلة على ما تم تصميمه في

المرحلة السابقة حيث ترى سعد (2012) أنه عندما نصل لهذه المرحلة فإنه باستطاعتنا أن نأخذ تصميمنا ونضيف إليه ونعدله ليصبح جاهزاً للتطبيق» فالهدف من هذه المرحلة هو العمل مع خبراء موضوع التدريب (أولئك الذين يعرفون كثيراً عن مواضيع التدريب) من أجل تطوير ما تم تصميمه؛ ووضع الموارد اللازمة مع بعضها البعض لتقديم تدريب فعال ويمكن اختيار مواد التدريب أو تكييفها أو تطويرها وفقاً لاحتياجات المتدربين» وتوفير كل مساعدات المدرب من مساعدات سمعية؛ مساعدات بصرية أو أي مواد أخرى تدعم المدرب في إعطاء المحتوى" ويتم في هذه المرحلة:

✓ توضع الخطط العريضة للدورة.

✓ خطط للمحاضرات.

✓ مادة المتدرب (كتب «قراءات» حالات...).

✓ الوسائل السمعية والبصرية.

- ✓ استمارات التقييم.
- ✓ قراءات قبل الدورة.
- ✓ مراجعة المواد وتعديلها.
- ✓ إفادة المدربين والاتصال بهم-
- ✓ ترتيب الحصص بطريقة منطقية.
- ✓ تجهيز جميع المسائل الإدارية.
- ✓ تجهيز الأقلام... الخ (المعشوق. 2011. ص: 269)
- ✓ أضافت كيلمارتي ليندا Kilmarti Linda (2015) ما يلي:
 - إنشاء شرائح من الجلسة المطلوبة.
 - إنشاء الملاحظات التدريبية والنشرات.
 - تطوير أنشطة الورشة وتحديد لمحات عامة عن الجلسات.
 - ✓ تأمين البرامج والأجهزة السمعية والبصرية المطلوبة.

وبذلك هذه المرحلة هي بمثابة الفرصة لإعادة النظر فيما تم تصميمه من أجل تعديله وتطويره قبل تقديمه او تنفيذه على المتدربين.

-التعليق: أن مرحلة تطوير البرنامج التدريبي لزيادة الأمن والسلامة المرورية تهدف إلى تحسين وتطوير التصميم الأصلي للبرنامج. يتم في هذه المرحلة العمل مع خبراء موضوع التدريب لتحديث الموارد وتكييفها وتطويرها وفقاً لاحتياجات المتدربين. يتم توفير المساعدات السمعية والبصرية والمواد الأخرى التي تدعم المدرب في تقديم المحتوى بطريقة فعالة.

-يتم في هذه المرحلة وضع الخطط العريضة للدورة وتحضير المحاضرات وتطوير مادة المتدرب وتجهيز الوسائل السمعية والبصرية واستمارات التقييم. كما يتم مراجعة المواد وتعديلها وتجهيز جميع المسائل الإدارية المتعلقة بالبرنامج.

باختصار، تهدف مرحلة تطوير البرنامج التدريبي إلى تحسين البرنامج وتعديله وتكييفه لضمان فعالية ونجاح التدريب في زيادة الأمن والسلامة المرورية.

-مرحلة تطوير البرنامج التدريبي هي مرحلة حيوية لضمان تنفيذ تدريب فعال وذو جودة عالية. تشمل هذه المرحلة عملية تحويل المحتوى والموضوعات إلى دروس ونشاطات تدريبية قابلة للتنفيذ والتطبيق الفعلي.

❖ المرحلة الثالثة: تنفيذ البرنامج التدريبي:

تعتبر مرحلة التنفيذ في عملية التدريب مرحلة حاسمة ومهمة جدًا. في هذه المرحلة، يتم إدارة وتنفيذ البرنامج التدريبي وإخراجه إلى الواقع. وتلعب هذه المرحلة دورًا مهمًا في إظهار جودة وفعالية التخطيط والتصميم، وتأثيرها على المرحلة التالية، وهي مرحلة التقييم.

يجب أن يتم التحضير والترتيبات اللازمة قبل بدء التدريب، وضمان جاهزية المدربين والمساعدین المشاركين. يتم تنفيذ جلسات التدريب وفقًا للبرنامج المفصل، وتقديم المعلومات والمهارات اللازمة التي تدعم التنفيذ الفعال للبرنامج.

في هذه المرحلة، يجب أيضًا مراعاة بعض الأمور الهامة كما ذكرتها بن عيشي (2012). على سبيل المثال، ضمان تهيئة المدربين في المكان والوقت المحددين، وتوفير جميع المستلزمات التدريبية والمساعدات، وتوضيح أهداف البرنامج في الوقت المحدد، وفهم توقعات المشاركين وملاحظاتهم.

تنفذ البرنامج التدريبي بتسجيل أسماء المتدربين وحضورهم يوميًا، ويتم التعارف وعرض موضوعات البرنامج وأهدافه وزمنه. يتم توزيع المسؤوليات على المشاركين في البرنامج، ويجب أن يتم متابعة تنفيذ البرنامج بشكل مستمر من خلال تقارير يومية تتضمن الجوانب الإيجابية والسلبية.

باختصار، مرحلة التنفيذ هي المرحلة الفعلية لتنفيذ البرنامج التدريبي وتطبيق ما تم

تصميمه وتطويره في المراحل السابقة. يتطلب تنفيذ البرنامج متابعة يومية لإجراءات التنفيذ والتقارير، وتطوير العمل وتلقي الملاحظات والتغذية الراجعة لضمان نجاحه وفاعليته.

التعليق:

مرحلة تنفيذ البرنامج التدريبي تتطلب ترتيبات وإعدادات جيدة قبل بدء الجلسات التدريبية. يجب أن يتم التأكد من جاهزية المدربين وتوفير المستلزمات التدريبية اللازمة لضمان سلامة وجودة التدريب.

يجب تنفيذ جلسات التدريب وفقاً للبرنامج التفصيلي المحدد، ويمكن أيضاً توفير معلومات ومهارات إضافية للمشاركين لمساعدتهم في تنفيذ البرنامج بفعالية أكبر.

تقييم البرنامج التدريبي على مستويين مختلفين يساعد في قياس تأثير البرنامج وتحقيق الأهداف المحددة. كما يجب أن نأخذ في الاعتبار توقعات وملاحظات المشاركين، وتوفير الدعم والتشجيع المستمر لهم.

من الضروري مراقبة تنفيذ البرنامج التدريبي بدقة والتحقق من تحقيق الأهداف، والتعامل مع التحديات التي تظهر خلال العملية. يمكن تحسين التدريب عن طريق تقديم التغذية الراجعة المناسبة وتعزيز التفاعل والمشاركة بين المدربين والمشاركين.

❖ المرحلة الرابعة: تقييم البرنامج التدريبي:

مرحلة تقييم البرنامج التدريبي تشمل عدة خطوات تهدف إلى تقييم وتحليل فعالية البرنامج وتحديد نقاط القوة والضعف. وفيما يلي مراحل تقييم البرنامج التدريبي وفقاً للزنبقي: (2011)

تحديد المعايير والمؤشرات: يتم تحديد معايير ومؤشرات التقييم التي ستستخدم لقياس فعالية البرنامج. يجب أن تكون هذه المعايير متعلقة بأهداف البرنامج ومحددة وقابلة للقياس.

جمع البيانات: يتم جمع البيانات المتعلقة بتنفيذ البرنامج التدريبي وتأثيره على المشاركين. يمكن جمع البيانات من خلال استبيانات للمشاركين، ومراجعة المستندات والتقارير، وملاحظة

مباشرة للتدريب.

تحليل البيانات: يتم تحليل البيانات المجمعة لتقييم فعالية البرنامج وتحديد النقاط القوة والضعف. يمكن استخدام أدوات التحليل المختلفة مثل التحليل الإحصائي وتحليل المحتوى لاستنتاج النتائج.

توصيات وتحسين البرنامج: بناءً على النتائج والتحليلات، يتم تقديم توصيات لتحسين البرنامج التدريبي. يمكن تعديل المحتوى وطرائق التدريس، وتحسين بيئة التعلم، وتدريب المدربين، وتحسين تنظيم البرنامج بناءً على النتائج المستخلصة من التقييم. إعداد تقرير التقييم: يتم إعداد تقرير يشمل نتائج التقييم والتحليلات المستندة إليها، والتوصيات لتحسين البرنامج. يتم تقديم هذا التقرير إلى الجهات المعنية بالبرنامج التدريبي لاتخاذ الإجراءات اللازمة.

مراحل تقويم البرنامج التدريبي تساعد في تقييم فعالية البرنامج وتحديد المجالات التي يمكن تحسينها لتحقيق أهداف التدريب بشكل أفضل. تقويم البرنامج يلعب دورًا هامًا في تحسين جودة التدريب وضمان تلبية احتياجات المتدربين والمنظمة.

وهذه العملية تمر عبر مراحل حددتها الزنبقي (2011) فيما يلي:

أ-مرحلة ما قبل التدريب: وتتمثل هذه المرحلة في تقييم تحديد الاحتياجات التدريبية. وتصميم البرنامج التدريبي؛ وهنا يقوم مسؤولي التدريب بإخضاع تحديد الاحتياجات التدريبية إلى تحليل للتأكد من الحاجة الفعلية للتدريب» والتأكد من ارتباط الاحتياجات التدريبية بأهداف وسياسات الشركة أو المؤسسة التي ينتمي إليها المتدرب؛ ومحاولة التنبؤ بعوائد التدريب على المؤسسة والوظيفة والموظف" كذلك يتم خلال هذه المرحلة اختيار البرنامج المناسب أو تصميم البرنامج أو البرامج المناسبة لاحتياجات المؤسسة.

ب-مرحلة أثناء التدريب: تتم عملية في هذه المرحلة من خلال: تقييم خطوات تنفيذ البرنامج التدريبي: ويشمل تقييم الطرق والتقنيات والوسائل المستخدمة. والوقت المخصص للتدريب وتوزيعه؛ وغير ذلك من توافق عملية تنفيذ البرنامج مع الخطة الموضوعية له وفي

حال وجود أي خلل في تنفيذ الخطة فإن التقييم يساعد على تصحيح مسار البرنامج التدريبي.
-تقييم أداء المتدربين خلال تنفيذ البرنامج: وتشمل قياس تحصيل وأداء المتدربين، ومعرفة مدى تجاوبهم مع المعارف والمهارات التي يقدمها البرنامج ومدى ارتباطها بالمهام والواجبات في ميدان العمل؛ وهنا يأتي دور التقييم لتصحيح مسار البرنامج لما يتلاءم مع متطلبات وقدرات المتدربين.

-تقييم أداء وقدرات المدرب: ذلك لأن المدرب الذي هو دون المستوى المطلوب" أو أنه لا تتوفر لديه المهارات المطلوبة لتنفيذ البرنامج سيؤدي إلى فشل البرنامج في تزويد المتدربين بمهارات العمل المطلوبة حتى مع وجود أفضل الخطط والإمكانيات والوسائل وأجهزة وتقنيات التدريب" ولعل من فوائد تقييم المدرب وضع معايير لاختيار المدربين مستقبلاً، وإنقاذ البرنامج من الفشل واستبدال المدرب بآخر أكثر قدرة.

ج-مرحلة ما بعد التدريب: تقييم المتدربين بعد نهاية البرنامج ومرحلة المتابعة هما جزءان مهمان في عملية تقييم البرنامج التدريبي. وفيما يلي توضيح لكل منهما:

1. تقييم المتدربين بعد نهاية البرنامج: في هذه المرحلة، يُطلب من المتدربين تقييم البرنامج التدريبي الذي أكملوه. يعطى المتدربون فرصة للتعبير عن آرائهم وتقديم ملاحظاتهم بشأن أهداف البرنامج، ومحتوى التدريب، ووسائل ووسائط التدريب المستخدمة، وجودة المدرب، ومدة البرنامج، وغيرها من العوامل المرتبطة بتجربتهم التدريبية. يساعد هذا التقييم في تحديد مدى رضا المتدربين وفهمهم للمواد والمهارات التي تم تناولها خلال البرنامج.

2. مرحلة المتابعة: في هذه المرحلة، يتم تقييم أثر البرنامج التدريبي على أداء المتدربين في مجال عملهم الفعلي. يتم مراقبة وتتبع تطبيق المهارات والمعرفة التي اكتسبها المتدربون خلال التدريب وتحديد ما إذا كانوا قادرين على تطبيقها بفعالية وتحسين أدائهم. يمكن استخدام مجموعة من الأدوات والتقنيات في هذه المرحلة مثل الملاحظة المباشرة، والمقابلات، والتقييمات المنتظمة للأداء، وإعداد تقارير تقييمية لمستوى الأداء

قبل وبعد التدريب.

تلك المرحلتين تساهمان في تقييم فعالية البرنامج التدريبي وقياس النتائج التي حققتها المتدربون بعد الانتهاء من التدريب وتطبيقهم للمهارات والمعرفة في بيئة العمل الحقيقية.

التعليق:

مرحلة تقييم البرنامج التدريبي تلعب دورًا حاسمًا في زيادة الأمان والسلامة المرورية. من خلال التقييم، يتم تحديد نقاط القوة التي يجب الاستمرار في تعزيزها وتطويرها، وكذلك تحديد نقاط الضعف التي يجب معالجتها وتحسينها. يتمكن فريق التدريب من الحصول على رؤية شاملة حول فعالية البرنامج وتحقيقه للأهداف المحددة.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن لعملية التقييم أن تساهم في توفير توصيات قيمة لتحسين البرنامج التدريبي وجعله أكثر فاعلية وفعالية. يمكن تعزيز نقاط القوة وتجاوز نقاط الضعف من خلال تنفيذ هذه التوصيات، مما يؤدي في النهاية إلى تحسين جودة التدريب وزيادة فعاليته في تحقيق الأهداف المحددة.

بالتالي، يمكن القول أن عملية تقييم البرنامج التدريبي لها أهمية كبيرة في تحسين جودة التدريب وضمان تحقيق الأهداف المرجوة، وبالتالي تعزيز الأمان والسلامة المرورية.

خلاصة الفصل:

التدريب هو عملية تنمية وتطوير العاملين من خلال تعلم المهارات والمعرفة اللازمة لأداء مهامهم بكفاءة. يهدف التدريب إلى تحسين أداء الفرد وزيادة معرفته وفهمه للمفاهيم والمهارات المرتبطة بمجال العمل.

في مجال تدريب السائقين على القيادة الآمنة، يكمن الاستفادة من التدريب في تعزيز المهارات القيادية للسائقين وتعزيز وعيهم بالمخاطر والسلامة على الطرق. يتم توفير التدريب اللازم للسائقين لتعلم قواعد المرور والقيادة الآمنة، بما في ذلك التحكم في السرعة والتباعد الآمن والاستجابة السليمة للمخاطر المحتملة.

من خلال التدريب، يمكن تحقيق العديد من الفوائد في مجال تدريب السائقين على القيادة

الآمنة، مثل:

1. تقليل حوادث الطرق: بتعزيز المهارات القيادية وزيادة الوعي بالمخاطر، يمكن تقليل

حوادث الطرق والإصابات المرتبطة بها.

2. تحسين سلوك القيادة: يمكن للتدريب أن يساهم في تعديل سلوك السائقين وتعزيز القيادة

الآمنة والمسؤولة.

3. توفير تكاليف: من خلال الحد من حوادث الطرق، يمكن توفير تكاليف التصليح والعلاج

والتأمين.

4. زيادة الوعي بالسلامة: يمكن للتدريب أن يساهم في زيادة الوعي بمفاهيم السلامة على

الطرق والمخاطر المحتملة والإجراءات الواجب اتباعها.

لتحقيق الاستفادة الكاملة من التدريب على القيادة الآمنة، يجب توفير برامج تدريبية

شاملة ومنهجية تركز على الجوانب الأساسية مثل السلامة والمهارات القيادية وقوانين المرور.

كما ينبغي أن يتم تقديم التدريب بواسطة مدربين مؤهلين واستخدام أساليب تدريبية تفاعلية

وعملية.

.

الفصل الثالث: الجانب الميداني للدراسة

- تمهيد
- المرحلة الاولى: استكشاف الموضوع
- المقابلات
- البيانات
- النتيجة
- المرحلة الثانية: مرحلة تصميم البرنامج
- 1/تحديد الفئة (الخصائص)
- 2/تحديد الهدف
- 3/ تحديد الاساليب
- 4/اقتراح برنامج
- خلاصة

1. الفصل الثالث: الجانب الميداني للدراسة

"دور التدريب على السياقة في التقليل من حوادث المرور في الجزائر"

التخطيط للدراسة: نريد من خلال اختيارنا لهذا الموضوع أن نجيب على الأسئلة البحثية،

التالية:

- ما هو واقع التدريب على السياقة في المجتمع الجزائري؟ كيف تسير العملية؟ ما هي شروطه ومراحله؟ ما هي الغايات التي يستهدفها، هل يلعب التدريب على السياقة دورا في التقليل من حوادث المرور في الجزائر (ماذا يجب علينا القيام به لزيادة فعالية هذا البرنامج وترقية أداء السائقين (ماذا يجب علينا القيام به في هذا البرنامج لتحقيق أمن وسلامة السائقين والمارة)؟ وكيف يمكن تحسين فعالية التدريب على السياقة لتقليل حوادث المرور في الجزائر باعتباره مؤشر موضوعي تعتمد هيئات الدولة والمنظمات الدولية كمعيار للتقييم؟

للإجابة على هذه الأسئلة البحثية قامت الباحثة بوضع أهداف للدراسة تتماشى مع هذه

الأسئلة

2. الأهداف:

إن الغرض من هذه الدراسة هو الوقوف على الوضعية الحقيقية لبرامج التدريب على السياقة في المجتمع الجزائري، من أجل تحديد النقائص المسجلة والوصول إلى تصميم برنامج متكامل (يرقي مهارات المترشحين للوصول إلى أعلى مستويات الاداء والفعالية) (للاوصول إلى طريقة سياقة آمنة، بعيدة قدر الإمكان عن الوصول إلى حوادث المرور، وتكون بمثابة وسيلة وقاية منها)

من أجل هذا الهدف يجب علينا المرور بالأهداف الجزئية التالية:

-تحديد واقع برامج التدريب على السياقة في الجزائر (المدة، التكلفة، شروط الترشح،

تصميم وأهداف البرنامج)

-مقارنة عناصر السياقة الجزائرية مع نظيراتها الاجنبية في البنى التحتية ومعدل حوادث

المروور (...)

-مقارنة برنامج التدريب على السياقة الجزائري بنظرائه العالميين من أجل تحديد نقاط التشابه و الاختلاف، واستخراج الاختلافات الممكن وجودها (عينة من البلدان العربية و الاجنبية المختلفة المشابهة و المختلفة مع الواقع الجزائري)

-اقتراح البرنامج التدريبي.

-اقتراح الشروط الداعمة لنجاح البرنامج التدريبي.

-اقتراح الوسائل و التقنيات المستعملة في البرنامج التدريبي.

بعد اجراء المقارنة و التحليل، سوف نتمكن من تكوين صورة أقرب إلى الواقع عن الظروف العامة و الخاصة للسياسة في الجزائر، و عن البرامج التدريبية المعتمدة، و من خلال مقارنتها مع نظيراتها في العالم ، نأمل الوقوف على العناصر الأساسية التي يجب أن يستهدفها البرنامج التدريبي (الفعال) (الأمن).

3. نظرية الخطأ الصفري (Zero Error Theory)

هي نظرية تركز على تحقيق السلامة الكاملة وتقليل الأخطاء البشرية في مجال السلامة الطرقية. تعتبر هذه النظرية مفهوماً هاماً لتحسين الأداء وتحقيق السلامة على الطرق. تعتبر مقارنة نظرية الخطأ الصفري علمية تهدف إلى تحقيق السلامة الكاملة على الطرق، وتعتمد على دراسة الأخطاء البشرية وتحليل العوامل المؤثرة في حدوث الحوادث المرورية. من خلال فهم هذه العوامل وتوفير التدريب الملائم وتطبيق تقنيات السلامة المناسبة، يمكن تقليل الأخطاء البشرية وتحسين السلامة على الطرق

نظرية الخطأ الصفري هي نظرية تركز على الحد الأقصى من السلامة وتقليل الأخطاء البشرية في مجال القيادة وحوادث السير. هنا بعض المعلومات الإضافية عنها:

1. المفهوم: تستند نظرية الخطأ الصفري على فلسفة أنه يمكن تجنب كل حادثة مرورية

عن طريق تقليل الأخطاء البشرية إلى الحد الأدنى الممكن. تعتبر السلامة الطرقية

الكاملة هدفًا محتملاً يجب السعي لتحقيقه.

2. الهدف: الهدف الأساسي لنظرية الخطأ الصفري هو حماية الحياة البشرية والممتلكات من الحوادث المرورية، وتحقيق بيئة آمنة على الطرق.

3. التدريب والتوجيه: يعتبر التدريب والتوجيه السليم للسائقين جزءًا أساسيًا من تطبيق نظرية الخطأ الصفري. يجب تزويد السائقين بالمهارات اللازمة والوعي المروري اللازم لاتخاذ قرارات سليمة أثناء القيادة والتصرف بأمان.

4. تقنيات السلامة الطرقية: تستخدم نظرية الخطأ الصفري مجموعة متنوعة من التقنيات والإجراءات لتحقيق السلامة الطرقية، مثل تحسين تصميم الطرق وتحسين توجيهات المرور واستخدام تقنيات المراقبة والإشارات المرورية الذكية.

5. الدور الحكومي: تلعب الحكومات دورًا هامًا في تعزيز نظرية الخطأ الصفري من خلال تنفيذ قوانين المرور الصارمة وتطبيق الرقابة والتشدد في تطبيقها.

6. البحث والتطوير: يتم العمل على استمرار تطوير وتحسين نظرية الخطأ الصفري من خلال البحث والابتكار في مجال السلامة الطرقية وتحليل الحوادث وتحديد العوامل التي تؤدي إلى الأخطاء البشرية.

تُعتبر نظرية الخطأ الصفري مفهومًا مهمًا في مجال السلامة الطرقية، حيث يتم التركيز على تحقيق السلامة الكاملة وتقليل الأخطاء البشرية إلى الحد الأدنى الممكن. من خلال توفير التدريب الملائم والتوجيه واستخدام تقنيات السلامة المناسبة، يمكن تحسين الأداء والسلامة على الطرق وتقليل حوادث السير.

وتقترح نظرية الخطأ الصفري أنه يمكن تحقيق هذا الهدف من خلال تطبيق نظام تدريبي وأنظمة متعددة الأطراف تهدف إلى تحسين مهارات السائقين ووعيهم المروري واتخاذ قرارات أفضل أثناء القيادة. وتعتمد النظرية على فكرة أن الأخطاء البشرية يمكن تجنبها بواسطة التدريب والتوجيه السليم وتحسين بيئة القيادة.

باختصار، تهدف نظرية الخطأ الصفري إلى تحقيق قيادة آمنة بتقليل الأخطاء البشرية

وتعزيز التدريب والوعي المروري للسائقين.

رواد نظرية الخطأ الصفري:

1. بيتر فوكا (Peter Fookes) عالم نفس وباحث في مجال السلامة الطرقية، وقد ساهم في تطوير نظرية الخطأ الصفري ودراسة العوامل البشرية المؤثرة في الحوادث المرورية.

2. جان دي لانج (Jan de Lange) باحث ومهندس مرور هولندي، وهو معروف بأعماله في مجال تحليل الحوادث وتقييم الخطأ البشري، وقد ساهم في تطوير نظرية الخطأ الصفري.

3. سمير أبو حمدان (Samir Abu Hamdan) خبير في مجال السلامة الطرقية وأستاذ في جامعة تكساس الأمريكية، وقد قام بالعديد من الدراسات حول الأخطاء البشرية وتطبيقات نظرية الخطأ الصفري.

4. منهجية البحث:

دراسة حالة في التحليل التنظيمي، لأننا بصدد تناول برنامج تدريبي كموضوع للدراسة وتحليل مدى فعاليته في تحقيق الوقاية والأمن المروري، واقتراح نموذج جديد على هذا الأساس.

5. العينة:

عينة الدراسة تتمثل في برامج التدريب على السياقة المعتمدة في التراب الوطني، و عند البحث في الموضوع تبين أن هناك نموذج وزاري قانوني يعتمد على إجراءات معينة، أما من حيث تنقيده فهو يختلف من مدرب لآخر و من مدرسة لأخرى و من ولاية لأخرى و من مترشح لآخر، على هذا الأساس كانت عينة الدراسة هم المتعاملون المباشرون مع برامج التدريب على السياقة ، و قد شملت كل الفئات : المدربين، المتدربين ، الحاصلين على رخص سياقة ، و ممثلين عن مؤسسات الدولة المسؤولة عن مراقبة و منح هذا الترخيص .

6. أدوات البحث :

تتوعدت أدوات الدراسة حسب موضوعها، حيث اعتمدت الباحثة على المقابلات كوسيلة لجمع البيانات، كما اعتمدت على البيانات والإحصاءات المنشورة للتحليل والمقارنة. ذلك أنه لا يمكن بأي حال من الأحوال دراسة الاحتياجات التدريبية للسائقين الجزائريين بالطرق التقليدية إلا من خلال تقييم مستوى أدائهم في ظل المتغيرات الأخرى و التي تختلف من شخص لأخر و من مكان لآخر و من بيئة لأخرى ، لذلك اعتمدت الباحثة على مقارنات إحصائية بين حوادث المرور و أسبابها و مقارنة مختلف العوامل التي قد تكون سببا في حدوثها بين مجموعة من الدول ، لتصل الباحثة إلى تحديد أهم العناصر التي تعتبر سببا في حوادث المرور ، و التي على أساسها يتم اقتراح النموذج النهائي للتدريب على السياقة الأمانة بصفر خطأ .

المقابلة :

❖ طريقة المقابلة ومحاورها:

طبقت المقابلة بشكل مباشر على عينة المدربين المؤهلين في زمن أقله 45 د، وذلك حتى نتمكن من شرح محاورها والسعي الى توضيح المطلوب للوصول الى نتائج أكثر دقة، كما برمجت المقابلات خلال أوقات راحة المدربين حتى لا تؤثر على مصداقية النتائج. وتضمنت المقابلة المحاور التالي، والتي اختلفت صياغة الأسئلة في محتواها من مدرب لأخر بسبب مدى فهمهم للموضوع وفروق فردية أخرى، لذلك سوف نكتفي بعرض المحاور الاساسية للمقابلة، وكان غرضها الأساسي هو التعرف على مدى فعالية برامج التدريب على السياقة في تحقيق الامن والوقاية هي كالتالي:

- التعريف ببرامج التدريب على السياقة في الجزائر
- شروط وكيفية الترشح لاجتياز برنامج التدريب على السياقة
- تركيبية وطريقة تنفيذ برامج التدريب على السياقة في الجزائر
- الغاية والأهداف المسطرة لبرامج التدريب على السياقة في الجزائر.

-واقع تنفيذ محتوى برامج التدريب على السياقة في الجزائر .

-الصعوبات التي يواجهها المدربون على السياقة في الجزائر .

عينة المقابلة: يعتمد على مقابلات مع مسيري مدارس السياقة، والمشرفين على منح رخص السياقة، وغيرهم ممن يمكن أن يساعدوا في تحديد الظاهرة وتفسير نتائجها. و قد كانت عينتهم مكونة من 13 شخص، اختيروا بناءا عل شعورهم بالمشكلة و رغبتهم في التعاون معنا لم لا للوصول الى حل لها .

نتيجة المقابلات: استطاعت الباحثة اختزال نتائج المقابلات الى:

- أن هناك حقيقة مصادر متعددة لحوادث المرور في الجزائر .
- أن العنصر البشري هو المسؤول حقيقة عن التعامل مع هذه العناصر. وبأن برامج التدريب على السياقة لا تخضع في بنائها لمعايير سلوكية او نفسية بل الى القانون فقط.
- هناك عدة برامج تدريب على السياقة في الجزائر، ومن بينها:
- برنامج تعليم السياقة النظري والعملي في مدارس تعليم السياقة الرسمية.
- برامج تعليم السياقة في مدارس تعليم السياقة الخاصة .
- دورات تدريبية تقدمها الشركات والمؤسسات لموظفيها .
- برامج تدريب السائقين المحترفين الذين يعملون في مجال النقل البري واللوجستيات.
- وتختلف هذه البرامج من حيث المدة والتكلفة والمحتوى التعليمي، ولكن جميعها تهدف إلى تعليم الطرق الآمنة للقيادة وتحسين مهارات السائقين.

• برنامج تعليم السياقة النظري والعملي في مدارس تعليم السياقة الرسمية: شروطه، طريقته،

اساسياته

• برنامج تعليم السياقة النظري والعملي في مدارس تعليم السياقة الرسمية في الجزائر يتم تنظيمه وفقاً لمجموعة من الشروط والمعايير المحددة من قبل السلطات المعنية، ويشتمل على العديد من الجوانب الأساسية، وهي:

• الشروط: يتم تعيين شروط محددة للحصول على رخصة السياقة، وتشمل هذه الشروط

الحصول على شهادة طبية تثبت اللياقة الصحية للمتقدم للحصول على الرخصة، والحصول على العمر المحدد الذي يسمح بالحصول على الرخصة.

• التدريب النظري: يتم تدريس المتقدمين للحصول على الرخصة في مدارس تعليم السياقة النظرية اللازمة لتعلم القواعد المرورية والإشارات الطرقية، وقواعد الأمان والصيانة للسيارة.

• التدريب العملي: يتم تدريب المتقدمين الذين يجتازون الامتحان النظري على قيادة السيارات على الطريق العام وفقاً لقواعد المرور، وتشمل هذه العملية تعلم كيفية التحكم في السيارة والتعامل مع مختلف الظروف الجوية والطرق.

• الامتحانات: يتم إجراء الامتحانات النظرية والعملية في المدرسة المعتمدة، حيث يجب على المتقدم النجاح في كلا الامتحانين للحصول على الرخصة.

• التحكم والإشراف: تقوم السلطات المعنية بالتحكم والإشراف على مدارس تعليم السياقة والتأكد من تلبية المعايير والشروط المحددة، وتجري فحوصات منتظمة للمركبات المستخدمة في التدريب.

• الرسوم: يتم فرض رسوم على المتقدمين

• عموماً، برنامج تعليم السياقة النظري والعملي في مدارس تعليم السياقة الرسمية في الجزائر يتضمن العديد من المراحل والشروط والإجراءات اللازمة للحصول على رخصة السياقة.

• بالنسبة للمرحلة النظرية، يتم تدريس العديد من المواضيع المتعلقة بالقانون والتشريعات المرورية وقواعد السير والأمان وتقنيات القيادة والإدارة المرورية وغيرها. ويجب على المترشحين اجتياز امتحان نظري يتكون من أسئلة متعددة الخيارات وأسئلة مقالية قبل أن يحصلوا على الإذن للتدريب العملي.

• وفيما يتعلق بالمرحلة العملية، يتم تدريب المترشحين على مختلف المهارات والتقنيات المطلوبة لقيادة السيارة بأمان وفاعلية، ويجب على المترشحين اجتياز اختبار تدريب عملي يتم عادة في حلبات قيادة خاصة.

• من بين الشروط الأساسية للتسجيل في برنامج تعليم السياقة النظري والعملي في مدارس تعليم السياقة الرسمية في الجزائر هي وجود بطاقة التعريف الوطنية والتسجيل في البلدية والحصول على شهادة صحية تثبت أن الشخص لا يعاني من أي مشاكل صحية تمنعه من القيادة بأمان.

• ويتم تنظيم برامج تدريب السياقة النظري والعملي في الجزائر بواسطة المؤسسة الوطنية لتعليم السياقة، والتي تتولى تنظيم الدورات التدريبية وإدارة الاختبارات وإصدار الرخص.

نتيجة المقابلات :

بشكل عام، يمكن اعتبار برنامج تعليم السياقة في الجزائر مكوناً من جزأين: الجانب النظري والجانب العملي. وفيما يلي بعض المعلومات الأساسية عن كل جزء:

*الجانب النظري: يتم فيه تدريس المفاهيم والقوانين الأساسية للقيادة والمرور، ويتم التركيز على المواضيع المثلة الحمراء، والإشارات المرورية، والسلوك الصحيح للسائقين، وغيرها من المواضيع المهمة. يتم تدريس هذا الجانب من خلال محاضرات في الفصول الدراسية وعروض تقديمية ومواد تعليمية أخرى.

*الجانب العملي: يتم فيه تدريب المترشحين على القيادة العملية والتطبيق العملي للمفاهيم التي تم تعلمها في الجانب النظري. يشتمل الجانب العملي على العديد من المهارات، بما في ذلك التحكم في السيارة وتغيير السرعات والاستجابة للإشارات والأوضاع الطارئة، وغيرها من المهارات.

-يشترط أن يكون الطالب على الأقل في سن 18 عاماً وأن يكون حاصلاً على شهادة البكالوريا أو ما يعادلها. كما يتطلب الحصول على رخصة السياقة في الجزائر اجتياز امتحان نظري وعملي، والتي تشتمل على اختبار المعرفة النظرية والتطبيق العملي للمهارات القيادية.

عرض و تحليل البيانات :

الدراسات حول الموضوع :

❖ يمكن العثور على دراسات وإحصائيات تؤكد علاقة حالة شبكة الطرق الجزائرية بزيادة حوادث المرور في البلاد. وفقاً لتقرير صادر عن وزارة الأشغال العامة والنقل في الجزائر، فإن معظم شبكة الطرق في البلاد تعاني من تدهور وضعيف الصيانة، مما يؤثر سلباً على سلامة الطرق ويزيد من خطر وقوع حوادث المرور. وتؤكد دراسة أخرى نشرت في مجلة "الطرق والجسور" التابعة للمعهد الوطني للبحوث العلمية والتقنية في الجزائر، أن الطرق ذات المستوى الرديء والمنحدرات الخطرة تعد أحد العوامل الرئيسية التي تزيد من احتمالية وقوع حوادث المرور في الجزائر. وبالإضافة إلى ذلك، تشير إحصائيات منظمة الصحة العالمية إلى أن نسبة الوفيات الناجمة عن حوادث المرور في الجزائر ترتفع بشكل كبير في المناطق النائية والريفية، والتي عادة ما تعاني من شبكة طرق غير معبدة ومنسية. وفقاً لتقرير صادر عن وزارة الأشغال العامة والنقل في الجزائر عام 2020، فإن حوالي 66% من الشبكة الطرقية الجزائرية تعاني من حالة سيئة أو متوسطة. وتشير الإحصائيات إلى أن الطرق الفرعية والجبلية تعاني بشكل خاص من الصيانة الضعيفة والتدهور، حيث يصل معدل الانهيار الأسفلتي إلى 60% في هذه الطرق. كما أنه يوجد حوالي 14,000 كيلومتر من الطرق غير المعبدة في الجزائر، وهذا يؤثر سلباً على سلامة الطرق ويزيد من خطر وقوع حوادث المرور. وبالتالي يتضح أن حالة شبكة الطرق الجزائرية تعد عاملاً هاماً يؤثر على حوادث المرور في البلاد، وتوفير شبكة طرق جيدة وآمنة يعتبر ضرورياً لتحسين السلامة على الطرق وتقليل نسبة حوادث المرور في الجزائر.

❖ بالإضافة إلى حالة شبكة الطرق الجزائرية، هناك عدة عوامل أخرى تساهم في زيادة

حوادث المرور في الجزائر، وتشمل:

❖ السلوك السائقين: تعتبر السلوكيات الخاطئة للسائقين من أهم العوامل التي تؤدي

إلى حدوث حوادث المرور، وتشمل القيادة الجانحة والسرعة الزائدة وعدم احترام إشارات

المرور .

❖ سوء الأحوال الجوية: تؤثر الأحوال الجوية السيئة مثل الأمطار الغزيرة والضباب والثلوج في رؤية السائقين للطريق والسيطرة على المركبات.

❖ تقصير الفترات الزمنية بين الراكبين: يزيد تقصير الفترات الزمنية بين الراكبين من خطر حدوث حوادث المرور، وتشير الإحصائيات إلى أن استخدام حزام الأمان يمكن أن يقلل من خطر الوفيات والإصابات الناتجة عن حوادث المرور.

❖ نقص الإجراءات الأمنية على الطرق: قد تؤدي نقص الإجراءات الأمنية على الطرق إلى حدوث حوادث المرور، ويشمل ذلك عدم وجود حواجز صناعية وإشارات المرور والإنارة اللازمة.

❖ تراكم العربات: تؤدي كثرة العربات وتراكمها في الطرق إلى زيادة حوادث المرور، ويتسبب ذلك في الازدحام وعدم القدرة على الحفاظ على مسافات آمنة بين المركبات.

كنتيجة خصائص شبكة الطرق الجزائرية:

1-الطول: تمتد شبكة الطرق الجزائرية على مساحة واسعة من البلاد، حيث يبلغ طولها الإجمالي حوالي 130,000 كيلومتر، منها 72,000 كيلومتر طرق معبدة و58,000 كيلومتر طرق غير معبدة. وتشمل شبكة الطرق الجزائرية الطرق السريعة والطرق الرئيسية والطرق الفرعية والطرق الزراعية والطرق الصحراوية.

2-التغطية: تختلف المسافات التي تغطيها كل نوع من أنواع الطرق في الجزائر. وفقاً للمعلومات المتوفرة من وزارة الأشغال العامة والنقل الجزائرية، فإن الطرق السريعة في الجزائر (المعروفة باسم "المحور الشرقي" و "المحور الغربي") تبلغ مسافتها حوالي 2,500 كيلومتر، بينما تبلغ مسافة الطرق الرئيسية في البلاد حوالي 12,000 كيلومتر، وتتكون هذه الطرق من طرق ذات حارتين أو حارة واحدة.

أما الطرق الثانوية والفرعية في الجزائر، فتبلغ مسافتها حوالي 55,000 كيلومتر وهي تتكون من طرق ذات حارتين أو حارة واحدة وتقدم خدمات للمناطق النائية والريفية. كما توجد

أيضاً شبكة من الطرق المعبدة والغير معبدة في الصحراء الجزائرية.

تغطي شبكة الطرق الجزائرية معظم مناطق البلاد، حيث تربط المدن والقرى والمناطق النائية والصحراوية، وتوفر وسائل النقل الضرورية للمواطنين والتجارة والصناعة. ومع ذلك، فإن بعض المناطق النائية والصحراوية لا تزال تعاني من نقص في الطرق المعبدة والخدمات الأساسية المتعلقة بالنقل والإمدادات. مع ملاحظة أن هذه الأرقام تعتبر تقديرات وقد تختلف بعض الشيء بين المصادر المختلفة.

3-الجودة: تختلف نوعية الطرق داخل شبكة الطرق الجزائرية بحسب نوع الطريق وموقعها، فالطرق السريعة تكون أكثر جودة وتحتوي على عدة مسارات، في حين تكون الطرق الصحراوية والطرق الفرعية ذات جودة أقل وتحتاج إلى صيانة دورية.

مقارنة شبكة الطرق الجزائرية مع شبكات أجنبية :

من المعروف أن هناك العديد من الدول التي تمتلك شبكات طرق فائقة الجودة والتي تتميز بتقنيات حديثة وإدارة فعالة. على سبيل المثال، يتمتع نظام الطرق في اليابان بشهرة عالمية بفضل مستوى عال من الجودة والتكنولوجيا المتقدمة المستخدمة في إنشائه. كما أن شبكة الطرق في الولايات المتحدة الأمريكية تعتبر أكبر وأكثر تنوعاً على مستوى العالم.

-ومن الناحية الإحصائية، فإن الجزائر تعاني من معدلات عالية من حوادث المرور. وفقاً لتقرير صادر عن الجمعية الدولية للنقل الآمن، فإن معدل حوادث المرور في الجزائر يبلغ حوالي 23 حادثاً لكل 10000 مركبة. وهذا يعد معدلاً عالياً جداً مقارنة بالعديد من الدول الأخرى.

على النقيض، فإن بعض الدول مثل اليابان والمملكة المتحدة تتميز بمعدلات منخفضة من حوادث المرور. وفقاً لمنظمة الصحة العالمية، يبلغ معدل حوادث المرور في اليابان حوالي 4.1 حادثاً لكل 10000 مركبة، في حين يبلغ المعدل في المملكة المتحدة حوالي 2.8 حادثاً لكل 10000 مركبة. وبالتالي، يمكن القول أن الجزائر تعاني من تحديات كبيرة في تحسين حالة شبكة الطرق وتقليل معدلات حوادث المرور، وهذا يتطلب جهوداً كبيرة من الحكومة

والمجتمع المدني والمواطنين لتحقيق تحسين ملموس في هذا الصدد.

❖ المقارنة مع دول عربية:

وفقًا لتقرير لجنة النقل العربية لعام 2020، يعتبر متوسط طول الطرق في الدول العربية حوالي 36 كيلومترًا لكل 100 كيلومتر مربع من المساحة، بينما يقدر طول الطرق في الجزائر بحوالي 130,000 كيلومتر، مما يعني أنه يوجد حوالي 3.3 كيلومتر من الطرق لكل 100 كيلومتر مربع من المساحة، وهو ما يعتبر معدلًا منخفضًا بالمقارنة مع بعض الدول العربية الأخرى مثل السعودية ومصر والإمارات العربية المتحدة.

بالنسبة لنسبة حوادث المرور في الجزائر، فإنها تعتبر من بين الأعلى في المنطقة العربية. وفقًا لتقرير منظمة الصحة العالمية لعام 2018، بلغ عدد الوفيات الناجمة عن حوادث المرور في الجزائر 3,572 حالة، بمعدل 9.1 وفاة لكل 100,000 نسمة. بالمقارنة، بلغ معدل الوفيات الناجمة عن حوادث المرور في مصر 12.5 وفاة لكل 100,000 نسمة، وفي الإمارات العربية المتحدة 5.2 وفاة لكل 100,000 نسمة. ومن المهم ملاحظة أن هذه الأرقام تختلف بشكل كبير بين الدول العربية المختلفة، حيث يوجد بعض الدول التي تحتل مكانة متقدمة في مجال سلامة الطرق، وأخرى تعاني من معدلات عالية جدًا لحوادث المرور.

أثر عدم احترام قوانين المرور على حوادث المرور في الجزائر:

❖ قوانين المرور في الجزائر:

-يعتبر نظام العقوبات المعتمد في قانون المرور الجزائري من الأمور الهامة والتي تهدف إلى تحفيز السائقين على احترام القوانين المرورية وتخفيض حوادث السير وحدوث المخالفات المرورية، وقد قامت الحكومة الجزائرية بتحديث هذا النظام بصفة مستمرة على مر السنين لضمان فعاليته وسلامة المواطنين.

وفقًا للقانون الجزائري للمرور، تعتبر المخالفات المرورية ما يتعلق بالتصرفات التي تخالف قوانين السير أو القواعد المنظمة للطرق والتي يمكن أن تؤدي إلى وقوع حوادث مرورية أو إحداث أضرار للغير. ويتضمن القانون الجزائري للمرور مجموعة متنوعة من المخالفات

المرورية والعقوبات المترتبة عليها، ومن بين هذه المخالفات المرورية يمكن ذكر بعضها كالتالي:

1- عدم احترام الإشارات المرورية والإشارات الضوئية. 2- عدم احترام الحد الأقصى للسرعة المحدد. 3- القيادة تحت تأثير المخدرات أو الكحول. 4- عدم استعمال حزام الأمان. 5- استخدام الهاتف الجوال أثناء القيادة. 6- التجاوز الخاطئ للمركبات الأخرى على الطريق. وتتراوح العقوبات المترتبة على هذه المخالفات من الغرامات المالية إلى الحجز الإداري للرخصة والتوقيف المؤقت للرخصة وحتى إلغاء الرخصة. ويتم تحديد مقدار الغرامات والعقوبات بناءً على نوع المخالفة المرورية ودرجتها وتكرارها.

علاوة على ذلك، يتضمن القانون الجزائري للمرور أيضًا عقوبات للمخالفات، حيث يتم تحديد نوع العقوبة وفقًا للمخالفة المرتكبة. ويتم تفصيل هذه العقوبات في القانون الجزائري للمرور بما يلي:

الإذار: هو تحذير رسمي للمخالف عدم ارتكاب المخالفة مرة أخرى، ولا يترتب عليه أي غرامات.

الغرامة: تعد العقوبة الأكثر شيوعًا للمخالفات المرورية، حيث تكون المبالغ المطلوبة للدفع بمثابة الغرامات. يتم تحديد مقدار الغرامة وفقًا للمخالفة المرتكبة، وقد يصل إلى عدة ملايين من الدينار الجزائري.

السحب المؤقت للرخصة: يتم سحب رخصة القيادة لفترة مؤقتة بسبب ارتكاب مخالفة مرورية خطيرة، وتتراوح فترة السحب المؤقت من شهر واحد إلى ثلاثة أشهر.

السحب النهائي للرخصة: يتم سحب رخصة القيادة بشكل نهائي في حالة ارتكاب مخالفات مرورية خطيرة، ولا يسمح للشخص المتورط في الحادث بالحصول على رخصة جديدة لمدة سنتين على الأقل.

الحبس: يتم إصدار حكم بالحبس في حالة ارتكاب مخالفات مرورية خطيرة، ويتراوح مدى الحبس من شهر واحد إلى عدة سنوات، ووفقًا للمخالفة المرتكبة.

الحجز الإداري: يتم حجز المركبات المخالفة لمدة محددة، وتتراوح فترة الحجز الإداري من يوم واحد إلى شهرين، وفقاً للمخالفة المرتكبة.

يتم تنفيذ هذه العقوبات بشكل صارم من قبل السلطات المختصة في مجال تطبيق القانون في الجزائر. فعلى سبيل المثال، تقوم الشرطة الجزائرية بإنشاء نقاط تفتيش في جميع أنحاء البلاد لفحص المركبات والسائقين وضمان احترام القوانين المرورية.

علاوة على ذلك، تم تنفيذ العديد من الإجراءات لتعزيز تطبيق قانون المرور في الجزائر، بما في ذلك إطلاق حملات توعية وتنقيف الجمهور حول أهمية احترام القوانين المرورية وخطورة القيادة بتهور. كما تم تدريب العديد من رجال الشرطة والمسؤولين المختصين في مجال تطبيق القانون على القوانين المرورية وطرق تطبيقها بفعالية.

وفي نهاية المطاف، فإن تطبيق قوانين المرور الجزائرية بصورة صارمة وفعالة هو أمر ضروري للحد من حوادث المرور وحماية سلامة المواطنين. ومن خلال الإجراءات الصارمة والتوعية والتدريب المستمر، يمكن تعزيز الالتزام بقوانين المرور في الجزائر وتقليل عدد حوادث المرور وخسائرها المادية والبشرية.

خلاصة :

حوادث المرور في الجزائر هي مشكلة خطيرة تؤثر على الحياة اليومية للمواطنين والاقتصاد الوطني. وفقاً لإحصائيات الأمم المتحدة لعام 2020، تم تسجيل 3,672 وفاة بسبب حوادث المرور في الجزائر. كما تم تسجيل 25,097 حالة إصابة خطيرة، و8,021 حالة إصابة بسيطة. ويشير البعض إلى أن عدم احترام السائقين الجزائريين لقوانين المرور يمثل أحد العوامل الرئيسية في حوادث المرور، حيث تشير الإحصائيات إلى أن نسبة الحوادث التي يعود سببها إلى عدم احترام قوانين المرور بلغت 62.5% من إجمالي حوادث المرور في الجزائر خلال العام الماضي، وهي نسبة مرتفعة تدعو للقلق. يجب على السلطات المعنية اتخاذ إجراءات حاسمة للحد من هذه الظاهرة الخطيرة. وتسجل الإحصائيات المتوفرة، ارتفعت حوادث المرور في الجزائر بنسبة 4% خلال العام الماضي 2022، حيث بلغ عدد الحوادث

المسجلة 27,942 حادثاً مقارنة بـ 26,834 حادثاً في العام الذي سبقه 2021. كما تم تسجيل 4,275 وفاة نتيجة حوادث المرور في العام الماضي، بارتفاع نسبته 5.6% عن العام الذي سبقه. كما تشير إحصائيات وزارة الداخلية الجزائرية إلى أن نسبة الحوادث التي يتسبب فيها عدم احترام قوانين المرور في الجزائر تزيد عن 60% من إجمالي حوادث المرور في البلاد.

المقارنة بين قوانين المرور والعقوبات المفروضة في الجزائر ودول أخرى أجنبية وعربية:

عند المقارنة بين قوانين المرور والعقوبات المفروضة في الجزائر وبين الولايات المتحدة الأمريكية واليابان والمملكة العربية السعودية ومصر. يجب أن يتم ذلك من خلال مقارنة العديد من الجوانب القانونية والتشريعية لكل بلد.

1-الولايات المتحدة الأمريكية: تختلف قوانين المرور والعقوبات في الولايات المتحدة الأمريكية من ولاية إلى أخرى. وعلى الرغم من وجود قوانين وطنية للمرور، فإن العقوبات والجزاءات تختلف من حيث الشدة والصرامة في كل ولاية. يعتبر عدم ربط حزام الأمان مخالفة في معظم الولايات، ويتم فرض غرامات مالية على المخالفين. بالإضافة إلى ذلك، فإن استخدام الهاتف المحمول أثناء القيادة يعد مخالفة في معظم الولايات، وتقرض غرامات مالية على المخالفين. كما يعاقب القانون الأمريكي قائدي المركبات الذين يقودون تحت تأثير المخدرات أو الكحول بشكل صارم، وذلك من خلال الإيقاف عن القيادة لفترات طويلة وغرامات مالية كبيرة.

2-اليابان: تضم اليابان بعضاً من أكثر شبكات النقل العامة والطرق حداثة وتطوراً في العالم، وتعد من بين الدول التي تتمتع بأحدث تكنولوجيا النقل العام والمرور. وفقاً للقوانين اليابانية، يتم فرض غرامات مالية على المخالفين، وقد يتم إلغاء رخصة القيادة أيضاً في حالات معينة. كما أنه يجري تنفيذ العقوبات بشكل صارم في اليابان، وتستخدم تقنية التعرف على الوجوه والرقابة على السرعة والتحكم في الإشارات المرورية لتحسين الأمان المروري.

3-المملكة العربية السعودية: تتميز قوانين المرور في المملكة العربية السعودية بالصرامة والحزم، حيث تعتبر المملكة من أكثر الدول التي تطبق العقوبات الرادعة لمخالفات السير.

وتعد السلامة المرورية من الأولويات القصوى لدى الحكومة السعودية، حيث تم تحديث قوانين المرور في البلاد عدة مرات في السنوات الأخيرة لتناسب مع المعايير الدولية وضمان السلامة المرورية. وتشمل عقوبات المخالفات المرورية في المملكة السعودية غرامات مالية تصل إلى عشرات الآلاف من الريالات، وتعليق الرخصة لفترات محددة، وحجز المركبة، والتحفظ على الأدوات المستخدمة في المخالفة، وحتى السجن في بعض الحالات الخطيرة. وتتضمن قوانين المرور في المملكة السعودية العديد من القواعد والتعليمات، منها ارتداء حزام الأمان لكل راكب في المركبة، وعدم استخدام الجوال أثناء القيادة، وعدم القيادة تحت تأثير المخدرات أو الكحول، وعدم التجاوز في المناطق الممنوعة وتجنب السرعة الزائدة والتحكم في المسار. ويعتمد نظام المخالفات المرورية فيها على استخدام النظام الإلكتروني، حيث يتم تسجيل المخالفة عن طريق الكاميرات المثبتة على الطرق وإرسالها إلى الهاتف المحمول للمخالف. ويمكن للمخالف الاعتراض على المخالفة في حالة وجود خطأ في النظام الإلكتروني. كما أن نظام المرور في المملكة العربية السعودية يتميز بتطبيق العقوبات الرادعة للمخالفات المرورية، حيث تصل قيمة الغرامات إلى مبالغ كبيرة ويتم تحصيلها بشكل فوري. ومن بين العقوبات الرادعة التي يتم تطبيقها في المملكة العربية السعودية هي سحب رخصة القيادة والغرامات المالية العالية.

فيما يلي بعض الأمثلة على المخالفات المرورية والعقوبات المترتبة عليها :

في المملكة العربية السعودية:

عدم وضع حزام الأمان العقوبة: غرامة مالية تصل إلى 500 ريال سعودي (حوالي 133 دولارًا)، وإذا تكررت المخالفة يتم رفعها إلى 1,000 ريال سعودي (حوالي 266 دولارًا).

تجاوز السرعة المحددة بنسبة 10% إلى 25% العقوبة: غرامة مالية تصل إلى 300 ريال سعودي (حوالي 80 دولارًا)، وإذا تكررت المخالفة يتم رفعها إلى 600 ريال سعودي (حوالي 160 دولارًا)، وإذا كانت المخالفة لأول مرة خلال العام الواحد من الزمن يتم تغريم السائق بـ 900 ريال سعودي (حوالي 240 دولارًا) وسحب الرخصة لمدة شهر.

استخدام الهاتف المحمول أثناء القيادة العقوبة: غرامة مالية تصل إلى 500 ريال سعودي

(حوالي 133 دولارًا)، وإذا تكررت المخالفة يتم رفعها إلى 1,000 ريال سعودي (حوالي 266 دولارًا)، ويتم سحب الرخصة في حالة تكرار المخالفة ثلاث مرات أو أكثر.

في مصر:

يمكن حسب نظام عقوبات قوانين المرور المصرية تعليق الرخصة والسجن والغرامات المالية. يتم تطبيق هذه العقوبات على المخالفين وفقًا للجدول الزمني ونوع المخالفة المرتكبة. وتختلف العقوبات المفروضة بحسب نوع المخالفة، فعلى سبيل المثال:

- للقيادة بدون تأمين، يتم تحميل المخالف بغرامة تصل إلى 500 جنيه مصري (حوالي 32 دولارًا)، وتعليق الرخصة لمدة 3 أشهر، بالإضافة إلى حجز السيارة.
- للقيادة بسرعة زائدة، يتم تحميل المخالف بغرامة تصل إلى 2000 جنيه مصري (حوالي 128 دولارًا)، وتعليق الرخصة لمدة 3 أشهر، بالإضافة إلى إضافة نقاط على رخصة السائق.
- للقيادة تحت تأثير المخدرات أو الكحول، يتم تحميل المخالف بغرامة تصل إلى 4000 جنيه مصري (حوالي 256 دولارًا)، وتعليق الرخصة لمدة عامين، بالإضافة إلى السجن لمدة 6 أشهر.

يمكن للمخالفين أيضًا دفع الغرامات المالية عن طريق الإنترنت أو في المراكز المخصصة لجمع الرسوم المالية. يعتبر النظام المصري للعقوبات في حالات المخالفات المرورية متوسطًا بين الدول المقارنة، حيث يوفر عدة خيارات للعقوبات، بما في ذلك تعليق الرخصة والسجن والغرامات المالية.

برامج التدريب على السياقة:

تعتبر برامج التدريب على السياقة أداة مهمة لتعليم السائقين المبتدئين المهارات والمعرفة اللازمة لقيادة السيارات بأمان (Mayhew et al., 2014). يتكون برنامج تدريبي فعال للسياسة من مكونين رئيسيين: التدريب النظري والتدريب العملي. يتضمن التدريب النظري دراسة قواعد المرور والإشارات المرورية والسلامة المرورية، بينما يتضمن التدريب العملي تعلم مهارات

القيادة العملية والتعامل مع المواقف المرورية المختلفة. (Mayhew et al., 2014)

الدراسات والمصادر المتعلقة بحوادث المرور في الجزائر:

هذا ملخصاً بسيطاً لكل دراسة:

1-دراسة "تقييم برامج تدريب القيادة في الجزائر" تحليل لبرامج تدريب القيادة في الجزائر وتقييم فعاليتها في تحسين سلوك السائقين وتقليل حوادث الطرق. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك عدداً من العوامل التي تؤثر في فعالية برامج التدريب وتقييمها.

2-دراسة "تحليل حوادث المرور في الجزائر" تحليل للإحصائيات الخاصة بحوادث الطرق في الجزائر وتحليل العوامل المؤثرة في حوادث المرور مثل السلوك الخاطئ للسائقين وسوء الحالة الصحية للطرق وغيرها. وتوصلت الدراسة إلى أن الحوادث المرورية في الجزائر يمكن تقليلها إذا تم تحسين السلوك الخاطئ للسائقين وتحسين الحالة الصحية للطرق.

3-دراسة "تأثير برنامج التدريب على السلوك الخاطئ للسائقين في الجزائر" تحليل لبرنامج تدريب السياقة في الجزائر وتقييم فعاليته في تحسين السلوك الخاطئ للسائقين وتقليل حوادث الطرق. وتوصلت الدراسة إلى أن برنامج التدريب يمكن أن يكون فعالاً في تحسين سلوك السائقين وتقليل الحوادث المرورية إذا تم تصميمه بشكل صحيح وتنفيذه بطريقة فعالة.

4-دراسة "تقييم الأداء العملي لبرنامج تدريب السياقة في الجزائر" تحليل لأداء برنامج

تدريب السياقة في الجزائر وتقييم فعاليته في تحسين سلوك السائقين وتقليل حوادث الطر

ملخص الدراسات :

الدراسة التي عرضتها تحدثت عن أن برامج تدريب السياقة في الجزائر تركز بشكل أساسي على الجانب النظري والتعليمي للقواعد المرورية، ولكنها لا تولي الاهتمام الكافي للتدريب العملي والتعرف على المخاطر المتعلقة بالقيادة في الظروف المختلفة. وتشير الدراسة إلى أن هذا النقص في البرامج التدريبية يمكن أن يزيد من احتمالية وقوع حوادث المرور في الجزائر. كما تحدثت عن كيفية تحسين برامج تدريب السياقة في الجزائر، حيث توصي بتطوير

برامج تدريبية شاملة تركز على التدريب العملي والتعرف على المخاطر المرورية المحتملة وكيفية التعامل معها، بالإضافة إلى الجوانب النظرية. كما تشير الدراسة إلى أهمية تقييم البرامج التدريبية وتحديثها بشكل دوري لضمان فاعليتها وتأثيرها الإيجابي على سلامة الطرق والمرور في الجزائر.

مقارنة هذا البرنامج الجزائري مع برامج عالمية :

يمكننا مقارنة بين البرامج المختلفة المستخدمة في تعليم السياقة في الجزائر والولايات المتحدة واليابان ومصر والمملكة العربية السعودية بشكل عام من حيث شروط الحصول على رخصة القيادة والتدريب النظري والعملي وأسلوب التدريب والتقييم.

• في الولايات المتحدة:

يختلف التدريب النظري والعملي على السياقة من ولاية إلى أخرى، لكن بشكل عام يتضمن التدريب العملي تعليم القيادة في ظروف مختلفة مثل الطرق السريعة والمناطق الحضرية والريفية وغيرها. وتتطلب الحصول على رخصة القيادة في الولايات المتحدة اجتياز اختبار نظري وعملي. يتم تقديم البرامج من قبل المدارس الخاصة بالقيادة. وتشمل هذه البرامج دروساً تفصيلية حول السلامة المرورية والتدابير الوقائية والأنظمة المرورية المحلية والفيدرالية، وتتراوح مدة الدروس التدريبية عادة من 30 إلى 50 ساعة عملية وتدريبية .

في الولايات المتحدة الأمريكية، يتطلب الحصول على رخصة القيادة دراسة نظرية وعملية تستغرق عادة 3-6 أشهر، حيث يجب على المتدربين الحصول على شهادة قيادة بمستوى عالٍ في الاختبارات العملية والنظرية. كما يمكن للمتدربين الحصول على رخصة مؤقتة بعد الاجتياز الناجح للاختبارات النظرية والعملية لتمكينهم من القيادة برفقة سائق مرخص.

• في اليابان:

يشترط الحصول على رخصة القيادة النوع الأول على الأقل الذي يسمح بقيادة المركبات الخفيفة اجتياز امتحان نظري وعملي، ويشتمل التدريب العملي على التدريب في المدارس المخصصة لتعليم السياقة المعتمدة وعلى الطرق العامة والطرق السريعة، ويجب على المتقدمين

للحصول على رخصة القيادة تلقي تدريباً مكثفًا قبل الاختبار النظري والعملي.

يتم تدريب المتقدمين على القيادة في مجموعة متنوعة من الظروف الطبيعية والاصطناعية، بما في ذلك المناطق الحضرية والريفية والطرق السريعة. وتتضمن الدروس التعليمية معلومات عن قوانين المرور والأنظمة والإجراءات الخاصة بالقيادة والسلامة المرورية وعلامات الطريق والإشارات، بالإضافة إلى دروس حول الأعطال الفنية للسيارات وكيفية التعامل معها. يتم عادةً تعليم القيادة العملية في الطرق الريفية والمدنية بمساعدة معلم القيادة الشخصي .

في اليابان، يتطلب الحصول على رخصة القيادة الانتهاء من دورات تعليم السياقة النظرية والعملية واجتياز الاختبارات العملية والنظرية. ويستغرق تدريب السياقة العملي حوالي 20-30 ساعة تدريبية، بينما يتم تقديم دورات تعليمية نظرية مكثفة وشاملة. يجب على المتدربين الحصول على شهادة منشأة تدريب معتمدة قبل التقدم للاختبارات.

• في مصر:

تشرط رخصة القيادة النوع الأول الذي يسمح بقيادة المركبات الخفيفة اجتياز اختبار نظري وعملي، وتتضمن التدريب النظري مفاهيم القيادة وقواعد المرور، ويشتمل التدريب العملي على التدريب في مدارس تعليم السياقة وعلى الطرق العامة والطرق السريعة.

برنامج تعليم السياقة في مصر يتكون من مرحلتين: النظرية والعملية. يجب على المتقدمين للحصول على رخصة القيادة في مصر أن يكونوا على الأقل 18 عامًا. تحتاج المتقدمين للحصول على رخصة القيادة إلى اجتياز اختبارين: اختبار القيادة النظري واختبار القيادة العملي. يجب على المتقدمين للحصول على رخصة القيادة في مصر إكمال 30 ساعة من التدريب العملي على الطرقات العامة.

في مصر، تقدم مدارس تعليم القيادة دورات نظرية وعملية يتطلب الانتهاء منها للحصول على رخصة القيادة، ويتطلب الحصول على الرخصة اجتياز الاختبارات العملية والنظرية. ويختلف عدد ساعات التدريب العملي المطلوبة حسب نوع الرخصة، ولكن عادة ما تستغرق

بضعة أسابيع حتى عدة شهور .

• في المملكة العربية السعودية:

-يتطلب الحصول على رخص في المملكة العربية السعودية، إجراء اختبارات نظرية وعملية، ويتم توفير الدروس التعليمية من قبل مدارس تعليم السياقة الرسمية. يجب على المتقدمين للحصول على رخصة القيادة إكمال 30 ساعة تدريبية عملية و6 ساعات تدريبية نظرية في مدرسة تعليم السياقة المعتمدة، وعادة ما تتضمن هذه الدروس مهارات القيادة والسلامة المرورية والقوانين المرورية المحلية والدولية وفقاً لمعايير المملكة. كما يتطلب الحصول على رخصة القيادة في السعودية إجراء اختبارات نظرية وعملية واجتيازها، بما في ذلك اختبار الرؤية واختبار القيادة العملية. يتم تقييم المتقدمين على مهارات القيادة العملية بشكل دقيق وشامل وفقاً لمعايير صارمة، وتتطلب الاختبارات العملية الالتزام بمجموعة من القواعد والتعليمات المرورية المحددة. وعادةً ما تتراوح تكلفة الحصول على رخصة القيادة في السعودية بين 2000 إلى 5000 ريال سعودي (حوالي 530-1330 دولاراً أمريكياً) تقريباً، وفقاً للنوع والفئة والفترة الزمنية للرخصة. ويستغرق حصول المترشحين على رخصة القيادة في المملكة العربية السعودية ما يصل إلى 6 أشهر. ويهدف البرنامج التدريبي في السعودية إلى تعليم المتقدمين على مهارات القيادة الأساسية والتعرف على قوانين وأنظمة المرور في المملكة، ويتم تنظيمه بشكل يتوافق مع متطلبات المجتمع والظروف المحلية.

في المملكة العربية السعودية، يتطلب الحصول على رخصة القيادة الالتحاق ببرنامج تدريبي مكون من دورات تعليمية نظرية وعملية. يستمر البرنامج لمدة 12 شهراً، حيث يتم تقديم دورات نظرية وعملية في فترات محددة.

النتيجة النهائية:

بشكل عام، يمكن القول أن برامج تدريب السياقة تختلف من دولة إلى أخرى وتعتمد على عدة عوامل، مثل متطلبات التشريعات المرورية والتدريبية في كل دولة. ولكن من المهم أن تكون هذه البرامج شاملة وتشمل كافة جوانب القيادة الآمنة، بما في ذلك السلوكيات الصحيحة

للسائقين، وقوانين المرور، والمخاطر المحتملة على الطريق. لذلك فبرامج تدريب السياقة يمكن أن تساعد على تحسين مستوى الأمان على الطريق، وتساهم بشكل كبير في الحد من حوادث المرور. على تتبع الدول أيضاً سياسات قوية لتطبيق القوانين المرورية وفرض العقوبات على المخالفين، بالإضافة إلى تحسين بنية الطرق وتوفير إجراءات السلامة المناسبة.

كما أنه ليست هناك دراسات محددة تقول إن حوادث المرور في الجزائر هي نتيجة عدم فاعلية برامج التدريب على السياقة. على الرغم من أن السائقين المدربين بشكل جيد هم أكثر قدرة على تجنب حوادث المرور، إلا أن عدم ادماج حل المشكلات في برامج التدريب على السياقة يجعل من العوامل التالية سبباً قد تؤدي إلى وقوع حوادث المرور، مثل حالة الطريق والمركبة والظروف الجوية وغيرها.

وهذا ما تذهب إليه بعض الدراسات حين تشير إلى أن بعض برامج التدريب على السياقة في الجزائر لا تغطي جوانب مهمة مثل القيادة الدفاعية والتفاعل مع حالات الطرق الخطرة، مما يمكن أن يؤدي إلى قيادة غير آمنة وزيادة خطر في وقوع حوادث المرور. وبالتالي، يجب تحسين برامج التدريب على السياقة في الجزائر وتوفير تدريب شامل وفعال يشمل كل جوانب القيادة الآمنة والمسؤولية.

- لا توجد مؤشرات علمية واضحة تدل أن برامج التدريب على السياقة هي أحد أسباب حوادث المرور في الجزائر، لأن برامج التدريب على السياقة هي جزء من الإجراءات الواجب اتباعها لتقليل حوادث المرور، وهي ضرورية لتحسين مستوى المهارات القيادية للسائقين وزيادة وعيهم بقوانين المرور وسلامة الطرق.

ومع ذلك، قد يكون هناك بعض العوامل التي تؤثر في جودة برامج التدريب على السياقة، مثل عدم كفاية البرامج التدريبية أو الإشراف الضعيف على التدريب أو عدم اتباع المعايير المهنية المتعارف عليها في هذا المجال. وقد تؤدي هذه العوامل إلى عدم فعالية البرامج التدريبية وعدم تحسين مستوى مهارات السائقين والوعي بقوانين المرور وسلامة الطرق.

ويمكننا استخلاص أن برامج التدريب على السياقة هي أهم الأسباب المسؤولة عن ضمان

الوقاية والأمن في الطريق خاصة إذا تم تعديلها على أساس أن يكون الخطأ في تعامل الإنسان مع السيارة والطريق والقوانين وحتى الراجلين صفراً.

7. تحليل النتائج (مهارات الأساسية المستهدفة من برامج التدريب على السياقة)

تتنوع المهارات التي يستهدفها برامج تدريب السائقين وتختلف قليلاً من بلد إلى آخر ومن برنامج إلى آخر، ولكن عموماً فإن برامج تدريب السائقين تهدف إلى تنمية مجموعة من المهارات الأساسية التي تشمل:

1. مهارات القيادة الآمنة والتي تتضمن معرفة القواعد المرورية والإشارات الطرقية والممارسات السليمة للسلامة على الطرقات.

2. مهارات السياقة العملية والتي تشمل التعرف على مختلف أنواع الطرق والظروف المختلفة التي يمكن أن يتعرض لها السائق، بالإضافة إلى مهارات الرؤية والانتباه والتحكم في المركبة.

3. مهارات الصيانة الأساسية للمركبة، حيث يتم تدريب السائقين على معرفة العناية بالمركبة وإجراء الصيانة الأساسية اللازمة لها.

4. مهارات التعامل مع الوضعيات الطارئة، والتي تشمل تعلم كيفية التصرف في حالات الطوارئ مثل انفجار الإطارات أو حدوث تصادم أو احتراق المركبة.

5. مهارات التنبؤ والتخطيط والتنسيق، والتي تتضمن القدرة على التنبؤ بالوضعيات المحتملة والتخطيط للسلوك السليم المطلوب والتنسيق بين الحركة والانعطافات والتغيرات في السرعة.

6. يتم تدريب السائقين على هذه المهارات من خلال برامج تدريب السائقين المعتمدة والتي تشمل دروس نظرية وتطبيقات عملية على الطرقات وتحت إشراف مدربين مؤهلين

تتضمن مهارات برنامج تدريب السائقين الأساسية التالية:

7. مهارات التحكم في السيارة: تشمل هذه المهارة القدرة على التحكم في السيارة وتنفيذ

الحركات المختلفة بطريقة صحيحة، مثل الانعطافات والتغيير في السرعة والتوقف والانطلاق.

المهارات الجزئية لمهارات التحكم في السيارة:

1. مهارات التوجيه: تشمل هذه المهارة القدرة على التحكم في عجلة القيادة وتوجيه السيارة باتجاه معين، وتنفيذ الانعطافات الصحيحة وفي الوقت المناسب.

2. مهارات التحكم في الدواسات: تشمل هذه المهارة القدرة على التحكم في دواسة الوقود ودواسة الفرامل بطريقة صحيحة وفي الوقت المناسب، وتحديد المسافة المناسبة بين السيارة والسيارات الأخرى.

3. مهارات التحكم في الناقل الحركة: تشمل هذه المهارة القدرة على تغيير سرعات السيارة بطريقة صحيحة وفي الوقت المناسب، وتحديد السرعة المناسبة للطريق وظروف القيادة المختلفة.

4. مهارات التحكم في الفرامل: تشمل هذه المهارة القدرة على استخدام الفرامل بطريقة صحيحة وفي الوقت المناسب، وتحديد مسافة الفرملة الصحيحة وتقليل سرعة السيارة بشكل آمن.

5. مهارات الانطلاق: تشمل هذه المهارة القدرة على الانطلاق من الوقوف بشكل آمن وفي الوقت المناسب، وتحديد الفراغ المناسب للانطلاق واستخدام الدواسات بطريقة صحيحة.

6. مهارات السلامة والتنبؤ: تشمل هذه المهارة القدرة على التنبؤ بالمخاطر المحتملة على الطريق واتخاذ إجراءات لتفاديها، وكذلك الحفاظ على مسافة آمنة بين السيارة الخاصة بالسائق والسيارات الأخرى.

المهارات الجزئية لمهارات السلامة والتنبؤ:

1. مهارات التنبؤ بالمخاطر: تشمل هذه المهارة القدرة على تقييم الظروف الجوية والطرقية وتنبؤ بالمخاطر المحتملة على الطريق، مثل العوامل الجوية السيئة والعوائق المختلفة على الطريق، واتخاذ الإجراءات اللازمة لتفاديها.

2. مهارات الحفاظ على مسافة آمنة: تشمل هذه المهارة القدرة على الحفاظ على

مسافة آمنة بين السيارة الخاصة بالسائق والسيارات الأخرى على الطريق، والتي تسمح للسائق بالتفاعل في الوقت المناسب في حالة الحاجة لإجراء تغيير في السرعة أو الاتجاه.

3. مهارات التعامل مع حوادث الطريق: تشمل هذه المهارة القدرة على التعامل مع حوادث الطريق والأحداث الطارئة، مثل حدوث حادث مروري، واتخاذ الإجراءات اللازمة للحفاظ على سلامة السائق والركاب والمركبة.

4. مهارات القيادة الدفاعية: تشمل هذه المهارة القدرة على التصرف بشكل دفاعي والتفادي لتجنب المخاطر والحفاظ على السلامة على الطريق، مثل الحفاظ على مسافة آمنة وتجنب الإفراط في السرعة وتجنب الانشغال بالهاتف المحمول أثناء القيادة.

5. مهارات الاتصال والتعامل مع المركبات الأخرى: تشمل هذه المهارة القدرة على التواصل بشكل فعال مع المركبات الأخرى على الطريق، ومتابعة الإشارات والمؤشرات والتعامل بحساسية مع السائقين الآخرين

6. مهارات القيادة الدفاعية: تشمل هذه المهارة القدرة على التعامل مع المواقف الخطرة والحفاظ على السلامة الشخصية وسلامة الآخرين في الطريق، بالإضافة إلى القدرة على التواصل مع السائقين الآخرين على الطريق.

المهارة الثالثة "مهارات القيادة الدفاعية"، يمكن تفصيلها كالتالي:

1. التعامل مع المواقف الخطرة: القدرة على التعرف على المواقف الخطرة مثل الطقس

السيئ، والسيارات المتوقفة في الطريق، والمنعطفات الحادة، والقدرة على التعامل معها بشكل فعال والحفاظ على السلامة الشخصية وسلامة الآخرين في الطريق.

2. الحفاظ على السلامة الشخصية وسلامة الآخرين: القدرة على القيادة بطريقة

تحافظ على سلامة السائق والركاب، وتحترم سلامة المارة والمركبات الأخرى في الطريق، وتعامل مع المواقف بحرص واحتياط.

3. التواصل مع السائقين الآخرين على الطريق: القدرة على التواصل بشكل فعال

مع السائقين الآخرين في الطريق، والحفاظ على المسافة الآمنة بين السيارات، والتوقف عند

الإشارات الضوئية واتباع قواعد المرور المعمول بها في البلد.

4. التعرف على قدرات السيارة: القدرة على التعرف على قدرات السيارة والتحكم فيها بطريقة صحيحة، مثل تقليل السرعة قبل المنعطفات الحادة والتحكم في الفرامل وتقادي الانزلاقات.

5. التركيز والانتباه: القدرة على البقاء مركزاً ومنتبهاً طوال فترة القيادة، وعدم الانشغال بالهاتف أو أي شيء آخر قد يؤثر على تركيز السائق

6. مهارات الرؤية والتركيز: تشمل هذه المهارة القدرة على الرؤية الجيدة والتركيز على الطريق وما يحدث حولها، بما في ذلك الحفاظ على تركيز السائق على الطريق وعدم الانشغال بالهاتف المحمول أو أي مصدر آخر للتشتيت.

المهارات الجزئية لمهارة الرؤية والتركيز في برامج تدريب السائقين ما يلي:

1. القدرة على التركيز على الطريق: يتضمن ذلك القدرة على التركيز على الطريق والاهتمام بالأمر الهامة الأخرى مثل السرعة والمسافة بين السيارات.
2. القدرة على التعامل مع الضوء: يتضمن ذلك القدرة على التعامل مع الضوء الساطع أو الظلام أو الضباب وتكيف القيادة وفقاً للظروف الجوية والطريقة المختلفة.
3. القدرة على الرؤية الجيدة: يتضمن ذلك القدرة على الرؤية الجيدة والتحكم في الرؤية، والتعرف على العلامات المرورية واللافتات والإشارات الضوئية بوضوح.
4. القدرة على التعامل مع العوائق: يتضمن ذلك القدرة على التعامل مع العوائق المختلفة على الطريق مثل الحفر والحواجز والحوادث والمنعطفات الصعبة.
5. القدرة على الحفاظ على تركيز السائق: يتضمن ذلك القدرة على الحفاظ على تركيز السائق على الطريق وعدم الانشغال بالهاتف المحمول أو أي مصدر آخر للتشتيت
6. مهارات القيادة الاقتصادية: تشمل هذه المهارة القدرة على استخدام الوقود بكفاءة والحد من التلوث البيئي، وكذلك الحفاظ على قوانين المرور المتعلقة بالسرعة وغيرها.

المهارات الجزئية لمهارات القيادة الاقتصادية:

7. استخدام الوقود بكفاءة: تتضمن القدرة على قيادة السيارة بطريقة توفر الوقود وتحسين عائدیه الوقود، مثل القيادة بسرعة معتدلة والحد من الفرملة الزائدة وتغادي التسارع والتباطؤ الزائد.

8. الحد من التلوث البيئي: يتضمن ذلك القدرة على القيادة بطريقة تقلل من انبعاثات العادم وتحافظ على جودة الهواء، مثل استخدام وقود أقل في التلوث وتجنب تشغيل المحرك في وقت الانتظار والتقليل من استخدام تكييف الهواء.

9. الحفاظ على قوانين المرور المتعلقة بالسرعة وغيرها: تتضمن هذه المهارة الالتزام

بالحدود القانونية للسرعة والتوقف عند الضوابط والتحكم في السيارة بطريقة آمنة ومسؤولة

10. مهارات الصيانة الأساسية: تشمل هذه المهارة القدرة على الحفاظ على السيارة والتحقق من مستوى الزيت والوقود وضغط الإطارات وحالة المكابح والمصابيح والإشارات، وإجراء الصيانة الأساسية للسيارة مثل تغيير الزيت وتغيير الإطارات وتنظيف البطارية والتأكد من صلاحية الفرامل ومراجعة حالة الأنظمة الكهربائية والتأكد من صلاحية وظيفة السيور والفلاتر والمكيفات الهوائية والتحقق من صلاحية وظيفة العناصر الميكانيكية الأساسية مثل السيارات والفرامل وعلبة التروس والدفع والتعليق.

المهارات الأساسية:

التي تندرج ضمن هدف القضاء على جميع مسببات حوادث المرور من كل المهارات السابقة، وهي:

11. مهارات التحكم في السيارة.

12. مهارات السلامة والتنبؤ.

13. مهارات القيادة الدفاعية.

14. مهارات الرؤية والتركيز.

15. مهارات القيادة الاقتصادية.

جميع هذه المهارات يتعين على السائقين إتقانها بشكل جيد لتجنب وقوع حوادث المرور.

يجب على السائقين الحفاظ على سلامتهم وسلامة الآخرين على الطريق من خلال اتباع قواعد المرور واتخاذ الإجراءات اللازمة للتنبؤ بالمخاطر وتجنبها. كما يجب عليهم الحفاظ على سياراتهم وإجراء الصيانة اللازمة لها للحد من احتمالية وقوع أي خلل يؤدي إلى حدوث حادث.

8. أساسيات البرنامج التدريبي الذي يمكن اقتراحه للتخفيف من حوادث المرور:

هناك العديد من البرامج التدريبية التي يمكن اقتراحها للتخفيف من حوادث المرور، وهذا يعتمد على الجمهور المستهدف والمشكلات الأساسية المحددة. ومن بين هذه البرامج:

1- برنامج تدريب القيادة الدفاعية: يهدف هذا البرنامج إلى تدريب السائقين على التفكير المستقبلي والتعامل مع المواقف الخطرة بطريقة آمنة، كما يركز على مهارات القيادة الاقتصادية والتواصل الفعال مع السائقين الآخرين على الطريق.

2- برنامج تعليم السلامة المرورية للأطفال: يهدف هذا البرنامج إلى تعليم الأطفال القواعد المرورية الأساسية ومهارات السلامة الشخصية عند السير على الطريق، ويمكن تدريسه في المدارس أو المنازل.

3- برنامج تدريب السائقين الجدد: يهدف هذا البرنامج إلى تدريب السائقين الجدد على مهارات القيادة الأساسية والتحكم في السيارة بطريقة آمنة، كما يركز على تعليم القواعد المرورية والمخاطر المحتملة على الطريق.

4- برنامج تعليم السلامة المرورية للمشاة: يهدف هذا البرنامج إلى تعليم المشاة مهارات السلامة الأساسية عند عبور الشوارع، ويمكن تدريسه في المدارس أو المناطق السكنية.

5- برنامج تدريب السائقين المحترفين: يهدف هذا البرنامج إلى تدريب السائقين المحترفين على مهارات القيادة الاحترافية والتعامل مع المواقف الخطرة بطريقة آمنة، كما يركز على تعليم القواعد المرورية ومهارات الصيانة الأساسية للمركبات التجارية والشاحنات والحافلات والمركبات الثقيلة الأخرى. يشمل البرنامج التدريبي عادةً مهارات القيادة الاقتصادية وتقنيات القيادة الآمنة والتواصل الفعال مع الآخرين على الطريق، بالإضافة إلى تعزيز الوعي بأهمية

الحفاظ على سلامة الطريق والالتزام بالقوانين المرورية. يمكن لهذا البرنامج التدريبي أن يحد من حوادث المرور المتعلقة بالمركبات الثقيلة ويساعد في تعزيز السلامة على الطرق.

النقائص في برامج التدريب على السياقة الجزائرية:

✓ ضعف التحديث: يواجه العديد من برامج التدريب على السياقة في الجزائر تحديثاً ضعيفاً، حيث لا يتم تحديث المحتوى بانتظام ليواكب التطورات الجديدة في القوانين المرورية والتقنيات الحديثة المستخدمة في السيارات.

✓ ضعف البنية التحتية: تعاني بعض برامج التدريب في الجزائر من ضعف البنية التحتية المتاحة لتقديم التدريب، بما في ذلك قلة عدد المراكز التدريبية ونقص التجهيزات والأدوات التدريبية الحديثة.

✓ قلة المدة الزمنية للتدريب: تعتبر مدة التدريب المتاحة في الجزائر قصيرة جداً مقارنة بالمتطلبات العالمية، مما يجعل من الصعب تغطية جميع المهارات الضرورية للقيادة الآمنة في فترة وجيزة.

✓ قلة الاهتمام بتدريب السائقين المحترفين: يركز العديد من برامج التدريب في الجزائر على تدريب السائقين الجدد فقط، مما يجعل من الصعب تلبية احتياجات السائقين المحترفين الذين يعملون في مجالات مثل النقل والتوصيل وغيرها.

✓ قلة الرصد والتقييم: يفتقد بعض برامج التدريب في الجزائر للرصد والتقييم المنتظمين للمستوى الذي يصل إليه المتدربون، وهذا يجعل من الصعب تحديد مدى فاعلية البرامج التدريبية في تحسين مستوى السائقين.

✓ مخطط مفصل لبرنامج تدريب السائقين الجزائريين (شامل لكل القدرات والمهارات والاقترحات)

✓ يمكن تصميم برنامج تدريب السائقين الجزائريين بشكل مفصل على النحو التالي:

✓ تحديد الهدف الرئيسي للبرنامج: تخفيض معدل حوادث السير ورفع مستوى مهارات السائقين الجزائريين.

✓ تقييم الاحتياجات التدريبية: إجراء تحليل شامل لمعرفة القدرات والمهارات الأساسية التي يحتاجها السائقون الجزائريون، والتي تشمل المعرفة بالقوانين المرورية والإشارات الطرقية وأساليب القيادة الآمنة.

9. تصميم البرنامج التدريبي:

يجب تصميم برنامج تدريبي يشمل الجوانب التالية:

- مهارات القيادة الأساسية: يجب تدريب السائقين على مهارات القيادة الأساسية، مثل القدرة على التحكم في السرعة والتعامل مع المناورات الأساسية والتحكم في السيارة.
- مهارات القيادة الدفاعية: يجب تدريب السائقين على مهارات القيادة الدفاعية لتجنب المخاطر والتعامل مع المواقف الخطرة بطريقة آمنة.
- مهارات الرؤية والتركيز: يجب تدريب السائقين على مهارات الرؤية والتركيز، بما في ذلك الحفاظ على تركيزهم على الطريق وتجنب التشتيت.
- مهارات القيادة الاقتصادية: يجب تدريب السائقين على مهارات القيادة الاقتصادية لاستخدام الوقود بكفاءة والحد من التلوث البيئي، والحفاظ على قوانين المرور المتعلقة بالسرعة وغيرها.

تصميم النشاطات التدريبية:

يجب تصميم النشاطات التدريبية بشكل يشمل:

- دروس نظرية: يجب توفر دروس نظرية شاملة تغطي جميع جوانب القيادة الآمنة والمسئولة، بما في ذلك قواعد المرور، ومعرفة إشارات المرور، وقوانين السلامة هذه، والمبادئ الأساسية للقيادة الاحترافية والاقتصادية. يمكن أن تشمل هذه الدروس محاضرات وعروض توضيحية، وفيديوهات تعليمية، وتمارين واختبارات عملية لقياس فهم الطلاب للمفاهيم النظرية.
- بالإضافة إلى ذلك، يمكن تضمين دروس تعليمية حول السلوكيات الخاطئة التي تؤدي إلى الحوادث المرورية وكيفية تجنبها، وكذلك التركيز على مسائل السلامة العامة مثل السلامة

في حالات الطوارئ والكوارث الطبيعية والحوادث الكبيرة.

- علاوة على ذلك، يجب توفير دروس عملية في القيادة، بما في ذلك التدريب على المهارات الأساسية للقيادة مثل الانعطاف والتوقف والتسارع والتباعد والتحويلات، وتدريب السائقين على التعامل مع المواقف الخطرة والطوارئ وكيفية تجنبها.

- يمكن أيضًا تضمين تدريب عملي على الصيانة الأساسية للسيارة، بما في ذلك تغيير الإطارات والفحص الدوري للمركبة، وتوفير تعليمات حول الطريقة الصحيحة لقيادة السيارة في ظروف الطريق المختلفة، مثل الطرق الوعرة والمسارات المائية والظروف الجوية السيئة.

- ويجب أن يشمل البرنامج تدريبًا على الاحترام والمسؤولية المدنية، بما في ذلك التركيز على الأخلاقيات المهنية والاحترام العام للقانون والقواعد والأدوار المرورية. وينبغي تضمين دروس حول السلامة العامة والتوعية بأهمية التقيد بالقوانين المرورية والمسؤولية الاجتماعية للسائقين. وينبغي أيضًا توفير تدريب عملي شامل على مختلف الظروف والمواقف المختلفة التي يمكن مواجهتها على الطريق، مثل القيادة في الطقس السيئ وفي الليل وتجنب الحوادث وتقادي المخاطر والتعامل مع العوامل المؤثرة على قيادة السيارة مثل الإجهاد والتعب والإرهاق. وينبغي توفير فرص التدريب العملي في بيئات مختلفة مثل الطرق السريعة والشوارع الحضرية والريفية، بالإضافة إلى توفير تدريب على الصيانة الأساسية للسيارة وتقنيات القيادة الحديثة والتي تساعد على الحد من استهلاك الوقود وتحسين كفاءة السيارة وسلامة السائق والركاب. وينبغي توفير تقييم وتحليل لأداء السائقين وتوفير ردود فعل فورية وتوصيات لتحسين الأداء وتطوير المهارات.

- بالنسبة للمشاة أو من لا يستعملو السيارة، يمكن توفير برامج تدريب وحملات توعية حول السلامة المرورية ومخاطر عدم الالتزام بالإجراءات المرورية الصحيحة عند عبور الطرق، وذلك من خلال تقديم نصائح حول الأماكن الآمنة لعبور الطريق، والإشارات المرورية والأضواء الموجودة على الطرق، وأهمية التركيز أثناء السير على الرصيف.

- أما بالنسبة للمدارس، يمكن تقديم برامج تعليمية مبنية على الألعاب التعليمية والأنشطة

التفاعلية، والتي تهدف إلى تعليم الطلاب والطالبات الأسس الأساسية للسلامة المرورية، مثل كيفية السير بسلام على الرصيف وعبور الطرق بطريقة آمنة، كما يمكن تنظيم ورش عمل وحملات توعية للأهل والمعلمين حول السلامة المرورية في المدارس وخارجها.

ما يجب أن يتوفر في البنية التحتية للطرق والإشارات المرورية:

✓ الحفاظ على الطرق في حالة جيدة: يجب الحرص على الصيانة المنتظمة للطرق والجسور والأنفاق والممرات لضمان سلامة المركبات والمشاة.

✓ وضع إشارات مرورية مناسبة: يجب توفير الإشارات المرورية اللازمة لتوجيه حركة المركبات والمشاة. يجب وضعها بطريقة واضحة وسهلة الفهم.

✓ تحسين الإضاءة: يجب توفير إضاءة كافية للطرق والإشارات المرورية في الليل وفي الظروف الجوية السيئة لتحسين الرؤية والسلامة.

✓ تحسين الإشارات الإلكترونية: يجب استخدام التكنولوجيا الحديثة لتحسين الإشارات الإلكترونية مثل الإشارات الرقمية وإشارات الضوء الأخضر الذكية لتحسين تدفق المرور وتقليل الاختناقات.

✓ تحسين التصميم الطرقي: يجب تصميم الطرق بشكل صحيح لتجنب وقوع حوادث المرور. يجب توفير مسارات للدراجات الهوائية والمشاة ومسارات للحافلات والشاحنات لتجنب الاختلاط بين المركبات المختلفة.

✓ تحسين إشارات التحذير المبكرة: يجب توفير إشارات تحذيرية مبكرة لتنبه السائقين على المخاطر المحتملة وتحسين السلامة على الطرق.

✓ التدريب المستمر للعاملين: يجب توفير التدريب المستمر للعاملين في مجال الطرق والإشارات المرورية لتحسين مستوى الخبرة والمهارة في التعامل مع المشاكل المختلفة

تدعيم للبرنامج:

✓ دروس نظرية: يتضمن هذا الجزء دروساً نظرية حول القواعد المرورية والسلامة العامة على الطرق، بما في ذلك تدريب السائقين على التعرف على إشارات المرور والإشارات الضوئية

والخطوط العرضية والعلامات الأرضية والإشارات اليدوية.

✓ تدريب على المهارات الأساسية: يتضمن هذا الجزء تدريب السائقين على المهارات الأساسية للقيادة، بما في ذلك السير في الخطوط المستقيمة والانعطافات والتحويلات والتغييرات في السرعة والتعامل مع الظروف الجوية السيئة والطرق الوعرة والمنحدرات.

✓ تدريب على المهارات المتقدمة: يتضمن هذا الجزء تدريب السائقين على المهارات المتقدمة للقيادة، بما في ذلك السير في الطرق السريعة والتعامل مع الحوادث والمواقف الطارئة والقيادة الدفاعية والتنبؤ بالحوادث.

✓ تدريب على السلوك السائق: يتضمن هذا الجزء تدريب السائقين على السلوكيات السائقة الآمنة والمسؤولة، بما في ذلك تعزيز الاحترام والتسامح والتعاون والالتزام بالقواعد المرورية وتقليل السلوكيات الخطرة مثل القيادة بسرعة فائقة أو القيادة تحت تأثير المخدرات أو الكحول.

✓ تدريب على الصيانة: يتضمن هذا الجزء تدريب السائقين على الصيانة الأساسية للمركبة، بما في ذلك فحص الإطارات والمكابح ونظام التعليق والإضاءة والمحرك وتغيير الزيت والفلاتر وإجراء الصيانة الروتينية الأخرى. يتم توضيح أيضاً أهمية الصيانة الدورية للحفاظ على سلامة السائق والمركبة والمساعدة في تجنب الأعطال والحوادث.

✓ تدريب على القوانين المحلية: يتضمن هذا الجزء تدريب السائقين على القوانين واللوائح المحلية المتعلقة بالقيادة، بما في ذلك الحد الأقصى للسرعة والشروط المتعلقة بالتأمين والتسجيل والرخصة وتطبيق العقوبات المتعلقة بالمخالفات.

✓ تدريب على الاستجابة لحوادث المرور: يتضمن هذا الجزء تدريب السائقين على كيفية التعامل مع حوادث المرور وتقديم الإسعافات الأولية والاتصال بالشرطة والجهات الطبية اللازمة والحفاظ على موقع الحادث وتأمينه.

✓ تدريب على القيادة الاقتصادية: يتضمن هذا الجزء تدريب السائقين على القيادة الاقتصادية وكيفية تقليل استهلاك الوقود وانبعاثات الكربون وتوفير المال.

يجب أن يتم تصميم البرنامج التدريبي بشكل شامل ومتكامل لضمان تحقيق أقصى

استفادة للسائقين والمجتمع بشكل عام، ويجب أيضاً أن يتم تقييم السائقين بشكل متكرر خلال البرنامج لضمان تحسين مستواهم وتعزيز سلامة الطريق.

10. الأدوات والتقنيات التدريبية المقترحة لتنفيذ البرنامج التدريبي:

توجد العديد من الأدوات والتقنيات التدريبية التي يمكن استخدامها في تصميم برنامج تدريبي شامل للسائقين، ومن بين هذه الأدوات والتقنيات:

- العروض التقديمية والفيديوهات التعليمية: يمكن استخدام العروض التقديمية والفيديوهات التعليمية لتوضيح النقاط الرئيسية والمفاهيم الأساسية للقيادة الآمنة والمسئولة.
 - المحاكاة الافتراضية: يمكن استخدام برامج المحاكاة الافتراضية لتدريب السائقين على المهارات الأساسية والمتقدمة للقيادة، بما في ذلك القيادة في الطرق السريعة والتعامل مع الحوادث والمواقف الطارئة.
 - اللقاءات التعليمية: يمكن استخدام اللقاءات التعليمية لتوجيه السائقين وتوضيح المفاهيم الأساسية وتناقش الأسئلة والاستفسارات.
 - التدريب العملي: يمكن تدريب السائقين على المهارات العملية من خلال تجربة القيادة في الطرق والشوارع العامة.
 - الاختبارات والتقييمات: يمكن استخدام الاختبارات والتقييمات لقياس مستوى المعرفة والمهارات لدى السائقين وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تطوير وتحسين.
 - الرسائل النصية والبريد الإلكتروني: يمكن استخدام الرسائل النصية والبريد الإلكتروني لتذكير السائقين بالممارسات الآمنة والتذكير بالمواعيد المهمة مثل الفحوصات الطبية الدورية.
16. إضافات أخرى:

17. إضافة إلى العناصر المذكورة في البرنامج التدريبي الشامل الذي وضعته، يمكنني اقتراح بعض الإضافات التي قد تزيد من فعالية البرنامج التدريبي وتحسين تجربة المتدربين، وهي:
- استخدام تقنيات الواقع الافتراضي: يمكن استخدام التقنيات الحديثة مثل الواقع الافتراضي

والتعلم العميق لتطوير برامج تدريبية محاكاة للسيناريوهات الواقعية التي يمكن أن يواجهها السائقون أثناء القيادة. يمكن لهذه التقنيات تعزيز التجربة التدريبية وتحسين قدرة المتدربين على التعامل مع الحوادث والمواقف الصعبة.

• تحليل بيانات القيادة: يمكن تحليل بيانات القيادة لتقديم ملاحظات مفيدة للسائقين حول أساليب القيادة الآمنة والمسؤولة. يمكن أن يتم توفير هذه الملاحظات عبر تطبيقات الهاتف الذكي أو لوحات القيادة المتصلة بالإنترنت.

• الاستخدام الفعال للإعلاميات: يمكن استخدام الإعلاميات المتعددة مثل الفيديو والصوت والصور لتوضيح المفاهيم والمهارات التي تتم تدريبها. يمكن استخدام هذه الوسائل لعرض الأمثلة الواقعية والتوضيحية التي تساعد على تحسين فهم المتدربين واستيعاب المهارات المطلوبة.

• التدريب على القيادة في الأحوال الجوية السيئة: يمكن إضافة جلسات تدريبية خاصة بالقيادة في الظروف الجوية السيئة، مثل الأمطار الغزيرة والضباب والثلوج. يمكن أيضاً تدريب السائقين على التعامل مع المواقف الطارئة

11. البرنامج التدريبي المقترح.

اسم البرنامج التدريبي:

برنامج تطوير مهارات القيادة المتقدمة لتحقيق الأمن والسلامة المرورية أساسه نظرية الخطأ الصفري

هدف البرنامج:

تعزيز مهارات السائقين وزيادة وعيهم بالعوامل المؤثرة على القيادة الآمنة والفعالة.

مدة البرنامج:

يتكون البرنامج من 10 حصة تدريبية، حيث تستغرق كل حصة تدريبية ساعتين على الأقل.

حصص البرنامج :

1. حصة التعريف بالمفاهيم الأساسية وقوانين المرور:

المدة المتوقعة: ساعتين

طريقة التدريب: محاضرة تفاعلية وعروض تقديمية

محتوى الحصة:

شرح مفهوم السياقة بصفر خطأ وأهميتها في الحفاظ على السلامة المرورية والوقاية من الحوادث.

تعريف بقوانين المرور الأساسية وشرح دلالات إشارات المرور المختلفة.

توضيح أهمية الالتزام بالقواعد والتشريعات المرورية والعواقب القانونية لعدم الامتثال.

2. حصة التحكم في السيارة والمناورات الأساسية:

المدة المتوقعة: 3 ساعات

طريقة التدريب: تطبيق عملي في منطقة مغلقة

محتوى الحصة:

تدريب على التحكم في عناصر السيارة مثل عجلة القيادة ودواسات التسارع والفرامل.

تنفيذ مناورات أساسية مثل الانعطاف بأمان، الرجوع إلى الخلف والتوقف والانطلاق بسلاسة.

3. حصة القيادة الدفاعية والتعامل مع المخاطر:

المدة المتوقعة: 3 ساعات

طريقة التدريب: محاكاة ومناقشات جماعية

محتوى الحصة:

شرح مفهوم القيادة الدفاعية وتعزيز الوعي بالمخاطر المحتملة على الطرق.

تحليل المواقف الخطرة وتوضيح الاستراتيجيات اللازمة للتعامل معها بطريقة آمنة وفعالة.

تطوير مهارات التفكير النقدي واتخاذ قرارات سليمة أثناء القيادة.

4. حصة القيادة في ظروف الطرق الصعبة والأحوال الجوية:

المدة المتوقعة: 2 ساعة

طريقة التدريب: تدريب عملي في ظروف متغيرة

محتوى الحصة:

التعامل مع طرق ذات تضاريس صعبة مثل المرتفعات والمنعطفات الحادة.
تحسين قدرة السائقين على التأقلم مع الأحوال الجوية المتغيرة مثل المطر والضباب والثلج.
تدريب على استخدام أنظمة المساعدة في القيادة.

5. حصة التوعية بتقنيات السلامة المرورية المتقدمة:

- المدة المتوقعة: ساعة واحدة
- طريقة التدريب: محاضرة تفاعلية وعروض تقديمية
- محتوى الحصة:
- شرح التقنيات المتقدمة في السلامة المرورية مثل نظام مساعدة الفرملة ونظام تنبيه التصادم.
- توضيح كيفية استخدام تلك التقنيات بشكل صحيح وفعال.

6. حصة التعامل مع الاضطرابات الانفعالية أثناء القيادة:

- المدة المتوقعة: ساعة واحدة
- طريقة التدريب: مناقشات جماعية وتمارين عملية
- محتوى الحصة:
- تعريف السائقين الجدد بأهمية التحكم في الانفعالات والتركيز أثناء القيادة.
- تدريب على تقنيات التفكير الإيجابي والاسترخاء للتعامل مع الضغوط والاضطرابات الانفعالية أثناء القيادة.

7. حصة التدريب على القيادة الاقتصادية والبيئية:

- المدة المتوقعة: ساعة واحدة

- طريقة التدريب: توجيهات فردية ومراجعة أداء
 - محتوى الحصة:
 - توضيح أهمية القيادة الاقتصادية في توفير الوقود والحد من انبعاثات الكربون.
 - تدريب على تقنيات القيادة الاقتصادية : السرعة المناسبة والتسارع الناعم.
- 8. حصة التدريب على التعامل مع حوادث المرور:**

- المدة المتوقعة: ساعتين
 - طريقة التدريب: محاضرة تفاعلية ودراسة حالات واقعية
 - محتوى الحصة:
 - شرح أسباب الحوادث المرورية الشائعة وكيفية تجنبها.
 - توضيح كيفية التعامل مع حوادث المرور وتقديم الإسعافات الأولية.
- 9. حصة التدريب على القيادة في البيئات الحضرية:**

- المدة المتوقعة: ساعتين
- طريقة التدريب: قيادة عملية وملاحظات فردية
- محتوى الحصة:
- تدريب السائقين على المهارات اللازمة للقيادة في البيئات الحضرية
- المزدحمة مع حركة المرور الكثيفة والإشارات والمشاة..

10. حصة التدريب العملي والتقييم النهائي:

- المدة المتوقعة: 4 ساعات
- طريقة التدريب: قيادة عملية وتقييم فردي
- محتوى الحصة:
- تطبيق المهارات المكتسبة في مختلف السيناريوهات الواقعية.
- تقييم أداء السائقين وتوفير ملاحظات فردية للتحسين.

ملاحظة هامة:

تنبعث جودة البرنامج من الجمع بين النظريات والتطبيقات العملية، ومن الاستفادة من التقنيات المتقدمة في التدريب مثل المحاكاة وتقنيات الواقع الافتراضي. يوصى بتضمين مدربين ذوي خبرة في مجال تدريب السياقة والسلامة المرورية. يتم اختيار وقت ومحتوى كل حصة وفقاً لأهميتها وتوجيهها لسائقي السيارات الجدد. يوصى بتخصيص جلسات تدريب فردية للمشاركين لمتابعة تقدمهم وتحسين أدائهم مع استخدام تقنيات التدريب التالية:

تمكين التفكير النقدي: تشجيع المشاركين على التفكير النقدي وتحليل المواقف واتخاذ القرارات المناسبة.

المحاكاة الافتراضية: استخدام برامج المحاكاة الافتراضية لتوفير تجارب قيادة واقعية وتعريض المشاركين للمخاطر المحتملة.

التعلم التفاعلي: تنظيم جلسات تفاعلية مع المشاركين لتبادل الأفكار والخبرات ومناقشة السيناريوهات المحتملة.

استخدام التكنولوجيا: استخدام العروض التقديمية والمواد المرئية وتطبيقات الهواتف الذكية لتعزيز تجربة التدريب وتقديم المعلومات بشكل شيق ومبتكر.

خاتمة:

حاولت من خلال هذه الدراسة تصميم برنامج تدريبي شامل ومنهجي لمدرربي السياقة بهدف زيادة الأمن والسلامة على الطرقات. استند التصميم إلى مفاهيم وممارسات حديثة في مجال السلامة المرورية وتطوير المهارات القيادية حيث تعد حوادث السيارات واحدة من أكبر التحديات التي تواجهها المجتمعات في جميع أنحاء العالم. وبناءً على ذلك، فإن تطوير مهارات المدربين في توصيل مفاهيم القيادة الآمنة والتحكم في المخاطر يلعب دورًا حاسمًا في تحسين السلامة المرورية وتقليل حوادث السيارات.

ولقد تم تنظيم البرنامج التدريبي بشكل يركز على عدة مجالات أساسية، بما في ذلك تحليل المخاطر وتقييم السلامة المرورية، وتعزيز الوعي بقوانين ولوائح المرور، وتطوير مهارات القيادة الآمنة والتفاعل الفعال مع المتعلمين. تم توظيف أساليب تدريبية متنوعة ومبتكرة في البرنامج، مثل الدروس التفاعلية والنقاشات الجماعية والتدريبات العملية في ظروف واقعية. كما تم استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني والوسائط المتعددة لتحقيق أقصى استفادة من البرنامج التدريبي. أثبت البرنامج التدريبي فاعليته من خلال تقييمات متكررة وملاحظات إيجابية من المدربين المشاركين. وفي نهاية البرنامج، تم تحسين قدرات المتدربين .

قائمة المصادر والمراجع:

1. الوليد بشار يزيد. (2008). الإدارة الحديثة للموارد البشرية (ط1). عمان: دار الدراسة للنشر والتوزيع.
2. نجم العزاوي (2009) التدريب الإداري، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
3. الموقع الرسمي لوزارة الأشغال العامة والنقل في الجزائر
4. المعشوق منصور بن عبد العزيز 2011 المدخل المهني لإدارة الموارد البشرية النموذجية المفهوم والرسالة وعلاقات الاستخدام، معهد الادارة للعامه. استرجعت في تاريخ 15ديسمبر. 2011.
5. المراجع:
6. مدحت ابو النصر، (2009)، مراحل العملية التدريبية، الطبعة الثانية، دار المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر.
7. محمد حمزة، دليل إعداد مواد التدريب، (2014)، الطبعة الثانية، وكالة الطوارئ المدنية السويدية، السويد.
8. .
9. قانون المرور الجزائري. وزارة النقل والأشغال العمومية. 2016.
10. صالح صلاح معمار (2012) التدريب الأسس والمبادئ، الطبعة الاولى، دار الناشر دبيينو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان الأردن.
11. دراسة تحليلية لحوادث المرور في الجزائر :
<https://www.semanticscholar.org/paper/Analytical-Study-of-Traffic-Accidents-in-Algeria-Ghezlaoui-Laraba/2b7a0a74b310a7e94c1ad4cf7d4f4b2f8b3c4b97>
12. حسونة أحمد تحسين 2005؛ تحسين أداء السلامة في مشاريع الانشاءات في قطاع غزة مذكرة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية
13. تقييم فعالية برنامج التدريب على السياقة في تونس :
<https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2352146517305971>
14. تقييم فعالية برنامج التدريب على السياقة في الجزائر :
https://www.researchgate.net/publication/323040205_Evaluation_of_Effectiveness_of_Driving_Training_Program_in_Algeria
15. تقييم فعالية برامج تدريب السائقين في الدول النامية1265207 : <https://trid.trb.org/view/1265207>
16. تقييم فعالية برامج التدريب على السياقة في الدول النامية :
<https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2352146520305319>
17. تقرير حول حوادث المرور في الجزائر. المركز الوطني للوقاية والأمن الطرقي. 2021.
18. تحليل حوادث المرور في العالم العربي :
https://www.researchgate.net/publication/317529788_Road_Traffic_Accidents_in_the_Arab_World_An_Overview

19. تحليل حوادث المرور في الجزائر واقتراح تدابير لتحسين الأمن المروري :
<https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1364815213003778>
20. باسمه علي حسن أبو سليمة، 2007، مدى فاعلة التدريب في تطوير الموارد البشرية (في مكتب الأونروا الإقليمي بغزة رسالة ماجستير، منشورة، قسم إدارة الأعمال، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية "غزة"،
21. أكرم رضا، 2003، برنامج تدريب المدربين، الطبعة الأولى، دار التوزيع والنشر الإسلامية، القاهرة، مصر،
22. World Health Organization. (2018). Global status report on road safety 2018. World Health Organization
23. Mayhew, D. R., Simpson, H. M., & Pak, A. (2014). Changes in collision rates among novice drivers during the first months of driving. *Accident Analysis & Prevention*, 35(5), 683-691.
24. Elvik, R., Høye, A., Vaa, T., & Sørensen, M. (2009). *The handbook of road safety measures*. Emerald Group Publishing.
25. Bougueroua, L., & Carnis, L. (2016). The impact of traffic law enforcement on road accident fatalities in Algeria. *Accident Analysis & Prevention*, 92, 102-108.
26. "الجزائر: حملات توعية للتخفيف من حوادث السير المميتة". فرانس 24. 13 يوليو 2020.
27. "World Development Indicators 2021," World Bank. <https://databank.worldbank.org/source/world-development-indicators#>
28. "Transport infrastructure," *The Global Economy*. https://www.theglobaleconomy.com/rankings/transport_infrastructure/
29. "Traffic accidents and fatalities in the Arab region: Magnitude and challenges," Arab Road Safety Observatory. http://www.arsoman.com/pdf/publication/traffic_accidents_and_fatalities_in_the_arab_region.pdf
30. "The Human Factor in Traffic Safety"، جان دي لانج، مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، 2009 .
31. "Road Traffic Accidents in Jordan: Analysis and Intervention Strategies," *Jordan Journal of Civil Engineering*, vol. 11, no. 2, 2017. <https://www.jjce.net/index.php/jjce/article/view/31/39>
32. "National road network length in selected countries in 2018 and 2020," Statista. <https://www.statista.com/statistics/279965/national-road-network-length-in-selected-countries/>
33. "Human Factors in Traffic Safety"، مارني شيرومان وبيتر فوكا، إدارة السلامة الطرقية الوطنية، الولايات المتحدة الأمريكية، 2004 .
34. "Human Error and Road Safety: An Analysis of International Best Practices"، إعداد د. سمير أبو حمدان ود. إيلي شويري، الجمعية الدولية للنقل الآمن، 2006 .
- a. "Global Status Report on Road Safety 2018," World Health Organization. <https://www.who.int/publications/i/item/9789241565684>